

## ٥. اللائي البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال المؤلف رحمه الله تعالى. ولا يحددون في اسماء الله واياته ولا يكتفون ويمثلون صفاته بصفات خلقه. لانه سبحانه لا سمي له ولا كفؤ له. ولا ند له ولا يقاس بخلقه - [00:00:01](#)

وتعالى فانه سبحانه اعلم اعلم بنفسه وبغيره واصدق قليلا واحسن حديثا من خلقه. اصدق الخليل اصدق قولا الشرح ولا يلحدون في اسماء الله واياته والإلحاد في اسماء الله عز وجل الميل بها والعدول بها عن حقائقها وعمما يليق بها. واصله في اللغة من لحد - [00:00:28](#)

الحدا اذا ماله. الحد فلان في الطريق اي مال في الطريق. ولهذا سمي لحد القبر لحد القبر اللحظ هو الشق في جانب القبر. لحدا لانه مائل عن سمة الحفر. من سمة الحفر ما بقصد انا لانه - [00:00:57](#)

انظر انت عندما تفعل اللحم هذه الارض صح؟ نعم. تفعل حفرها هكذا. نعم. هل الحفر؟ اين يكون اللحد؟ هذا على البلكونة ثم تضع عليه الحجارة هكذا ثم تضعه هنا على التراب. هذا يسمى لحم لانه مائل عن سبت الحفر. سبت الحفر يعني ماذا؟ اتجاه الحفر - [00:01:17](#)

هذا اتجاه الحفر؟ اه. سنة الحفر الى اتجاه الحفر. هذا اتجاه الحفر. هم. والاحد يكون في ماذا؟ في الجانب هنا. مائلا عن سمت الحفر. نعم قسمة الحفر اتجاه الحفر. نعم. الحفر هكذا والاحن بدأ - [00:01:39](#)

مثل الصندوق في الجانب. نعم فالاحاد المائل والملحد المائل عن الحق الى غيره وفي الاستيلاح الملحد الملحد ومن مال عن الايمان الى الكفر قل ولا ولا يلحدون في اسماء الله واياته. يعني ان اهل السنة والجماعة يؤمنون باسماء الله وما - [00:01:55](#)

اعتمدت عليه الايات من الاسماء والصفات. ولا يميلونها نعم لا يميلونها من ما لا يميلون. لا يميلونها ولا يخرجون بها عن حقائقها اللائقة بها. كلمة حقائقها ترد على ثقة وكلمة اللائقة بها ترد على الفرقة. من يذكر - [00:02:18](#)

الاسماء والصفات لا حقيقة لائقة بها. حقيقة ترد على من؟ المفوضة. ترد على المفوضة الذين يقولون لا حقيقة له وترد كذلك على المؤولة الذين يقولون هذه ليست حقيقة هو تأويل. نعم. اما اللائقة اللائقة بها ترد على من؟ المجسمة. المجسمة الذين يقولون الله مثل

مثلا - [00:02:39](#)

لان ليس مناسب ولا يقع لمناسبة لا يقع لماذا؟ المناسبة. فهمت؟ نعم. ليس مناسباً ان تقول يد الله كيدك. نعم. اذا ترد على المجسم ام لا. ان الصراط الاسماء الحسنی والصراط الايات المستقيم. ان يؤخذ بها بما دلت عليه الفاظها. والفاظها من المعاني - [00:02:59](#)

ويثبت ذلك لله عز وجل. لا. ان يؤخذ بما بها بما دلت عليه الفاظه من المعاني. في رد على المفوضة. الذين يقولون اللفظ ولجنة اللفظ ما هو مفوض ما المفوض يا سيدي؟ ما هم المفوضة؟ الشعري الذي يقول لا يعرف يعني - [00:03:19](#)

بالضبط. يعني يقولون الله عليكم السلام ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله. يقولون المفوضة كما ذكرنا يثبتون اللفظ ها ويفوضون في ماذا؟ في المعنى. في المعنى. يؤتون الله يفاوضون في المعنى. في المعنى. نعم؟ فهمت؟ فهذا اثبات للفظ وتقويض المال. هو ده

المفروض. طيب. ناحية الصف - [00:03:39](#)

مية تمانية واربعين طيب قال فاذا حرف عرف ذلك فان هذا من الاحاد. هو يتكلم في مثل الاحاد. عن معنى الاحاد. قلنا الاحاد هو

الميت الميل الميل باسماء الله وصفاته عن معناه الصحيح. فاذا حرف ذلك فان هذا من الالحاد. بمعنى الذي يحرف الاسماء والصفات ويزيد عن معناه هذا هو الالحاد - [00:04:12](#)

بمعنى انه اذا نفى صفة او نفى اسما من اسماء الله فان هذا من جنس الالحاد في اسمائه وصفاته وقد قال الله عز وجل في محكم كتابه ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائه. يعني - [00:04:38](#)

يميلون بها عما يليق بها. وهذا الالحاد قد يكون بصرفها عن ظواهر ظواهرها التي دلت عليه كايين حد من؟ كايين الحادي المعطلة. الاشعار والمعتزل الذين يؤولون. يؤولون اليد بالقدرة. صرفوا الظاهر عما دلت عليه. الاستواء بالاستيلاء. او بترك التعبد - [00:04:58](#) يعني هذا ايضا داخل في الالحاد. وهذا يقع فيه كثير من من الناس في هذا الزمن. كثير من المسلمين هم يعلمون اسماء الله عز وجل ويفهمونها ولكنهم لا يتعبدون ما معنى لا يتعبدون بها؟ ما المعنى؟ يعني مثلا يعلم ان من اسماء الله الرقيب ان الله كان عليكم رقيبا - [00:05:18](#)

ثم هو لا يراقب الله في افعاله. نعم يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اينما كانوا يبيتون ما لا يرضى من القول. وهذا من اعظم انواع الالحاد. وهذا هو المقصود بالاسماء والصفات. يعني وهذا جانب مهم لابد لطالب العلم ان يشتغل به - [00:05:34](#) ليس فقط المطلوب لطالب العلم ان يعرف معاني الاسماء والصفات وان يعرف الرد على الفرق ومذاهب الفرق في هذا هذه وسيلة اما الغاية هو ان يتعبد بها واليوم ليتعبد به اذا لم يعرف معناه. يعني لابد ان يعرف معناها جيدا وان يتعبد الليل. واخبركم قبل ذلك بكتاب جيد في هذا وكتاب من - [00:05:51](#)

اسم الاسماء الحسنی؟ اه كتابه ولله الاسماء الحسنی للشيخ عبدالعزيز. ناصر الجليل. هذا كتاب مهم جدا لابد ان يدرس تقرأه وحدك يعني ليس صعبا. هو يتكلم عن الاسماء الاسم. معناه في اللغة - [00:06:11](#)

ثم معناه في الشرع في القرآن ثم سياقاته في القرآن المواضع التي اتى بها في القرآن. ثم اقترانات هذا الاسم. كما يقول ابن القيم بداعي الفوائد ان اسماء الله عز - [00:06:25](#)

لها معنى اذا انفردت. ولها معنى ثاني اذا اجتمعت بغيرها. يعني اسم العزيز له معنى لما يأتي مع الرحيل او مع الحكيم له معنى ثاني. يعني العزيز الرحيم له معنى. والعزيز الحكيم له معنى. ثم يتكلم عن مناسبات ختم الايات - [00:06:35](#)

لماذا ختمت هذه الاية بهذا الاسم؟ هذا الاسم؟ ثم يتكلم عن كيف تتعبد لله بهذا الاسم؟ يعني اذا انت الله عزيز كيف تتعبد لله بهذا الاسم؟ واكثر الكتاب مجموع من - [00:06:50](#)

الدقي. نعم! فاذا بترك التعبد بهذا من من الالحاد. ايضا او بتحريفها. ثم ذكر سورا للتحريف. قال فالمشركون العزة من العزيز وهو الالحاد. هذا تحريف العز اخذوه ابن العزيز. وهذا الحاد. نعم. وسموا اللات من الله ومن الاله. وذا من الالحاد. والسموا المنات من المنة - [00:07:00](#)

ابن منان كما هي بعض الروايات. وهذا كله من الالحاد والترك الدعاء وترك وترك الدعاء لله عز وجل باسمائه من الالحاد. ومراده هنا نوع من ذلك الالحاد وهو صرفها - [00:07:25](#)

عن معانيها اللائقة بها. لانه ميل بها وعدول عن اللائق بها. عدل عن الشيء يعني صرفه. عدول عن اللائق به اي صرف وعن اللائق بها والواجب ان يسلك في الاسماء والصفات وايات الله عز وجل ما يليق بها - [00:07:43](#)

لا اي مال عما يليق بها ويعدل عن حقائقها التي تليق بالله عز وجل المقال هنا ويكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. التكييف مروا معنا معناه. وكذلك تمثيل مر معنا معناه - [00:08:02](#)

اذن اهل السنة والجماعة تميزوا عن سواهم بهذه الخصائص انهم يثبتون لله عز وجل ما اثبتوه ولا ينفون عن الله عز وجل ما وصف به نفسه. ولا ينفون عن الله عز وجل ما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم. لان سبيلهم ليس هو - [00:08:22](#)

الزائرين الضالين المغضوبين. ازاي هو الضال نفسه بمعنى؟ ازاي الغير بمعنى ضالة؟ المغضوب عليهم الذين يحرفون الكلمة عن مواضعه من الذين شابها واليهود او الذين يلحدون في اسماء الله واياته الذين شابها المشركين. وانما يؤمنون بالاسماء والصفات

على حقائنها اللائقة بها. عز وجل - 00:08:42

ثم بين العلة في ذلك فقل لانه سبحانه لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى فهذا تعديل لما سبقوا لما لم ينفي اهل اهل السنة والجماعة عن الله عز وجل ما وصف به نفسه - 00:09:07

قل لانه سبحانه لا سمي له ولا كفؤ له فان كان ظاهر المعنى المشابهة الا ان اثبات الاسماء والصفات لله عز وجل اثبات للفظ واثبات للمعنى الذي دل عليه اللفظ على - 00:09:30

كما يليق بالله عز وجل واما الاشتراك في بعض المعنى فان هذا لا ينفيه اهل السنة والجماعة. ويسمون ماذا؟ اشتراك لفظي. القدر المشترك واشتراك اللفظ. القدر المشترك يعني نقول الله له يد - 00:09:49

ونحن لنا يد. اليد معروف انه يؤخذ بها بواطة تخبط وتبسط. هذا المعنى ثابت. والقدر المشترك هل يوجد في الازهان ام في الاعيان في الازهان في العقل. يعني في العقل يمكن ان تفهم معنى يد. لكن في الواقع لا يمكن ان تجد يد الا مضاف الى شيء. يد الانسان يد الحيوان يد الفيل. ها - 00:10:05

لكن في العقل كما انا مجرد تفهم معناه. في العقل كما انا مجرد تفهم معنى عين في الذهن. لكن في الواقع لن تجد عينا الا مضافا. فاذا اضيفت الى صاحبها كانت - 00:10:25

مختصة به فعين الله ليست كعين البشر القادة المشترك هذا مهم للرد على من؟ على المفوضة الذين ينفون المعنى. نعم هذا معنى قولي ماذا؟ واما الاشتراك في بعض المعنى فان هذا لا ينفيه اهل السنة والجماعة. لان الله عز وجل هو الذي وصف نفسه بذلك - 00:10:35

والذي وصلنا بانه سميع بصير. ونحن سميع بصير الا اذا فهمنا القدر المشترك الحد الأدنى للمعنى. الحد الأدنى للمعنى. نعم كما تأتي من قوله فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره. فهو عز وجل الذي سمي نفسه السميع وسما المخلوق بالسميع - 00:10:52

وبين السميع والسميع قدر مشترك من المعنى. وهذا المعنى هو اهل السمع. والسمع الذي في المخلوق يناسب ذاته. والسمع الذي لله عز وجل يناسب ذاته. وهذا على اصل القاعدة المقررة وهي ان القول في الصفات ككون في الذات يحذر - 00:11:11

اه فيه حذو وينهج فيه منهجه. ما لك قاعدة؟ من يشرحها؟ من يشرح هذه القاعدة؟ نثبت بعض الصفات يعني اه لا يليق ان الفريق بين هذه الصفات وهذه الصفات. لا هذا قاعدة اخرى. القول في بعض الصفات كالقول في بعضهما مختلفتين. هذه القاعدة التي اذكرها

نقول - 00:11:31

القول في بعض الصفات كالقول في بعض. القول في بعض الصفات كالقول في بعض. هل القاعدة تصلح ردا على مشاعرها. الاشعار. لان الاشعار اثبتوا ماذا؟ سبع صفات. اثبتوا سبع صفات - 00:11:51

نقول من متى اثبتتموها؟ يقول لان العقل يثبتها. نقول كذلك الصفات الاخرى العقل يثبتها. صفة الرحمة والعزة الاخر يثبتوه والحكمة لاخره يثبتوه انتم لا تثبتونه. بل ان شيخ الاسلام قال في التدميرية - 00:12:01

دليل العقل على اثبات صفة الرحمة اظهر من دليل العقل الى اسباب صفة الارادة. يعني اقول لك لماذا الاشاعة مثلا يثبتون سبع صفات من صفة الارادة. يقولون صفة الارادة العقل دل على اثباتها. نقول كيف العقل دل على اثباتها؟ يقول التخصيص - 00:12:14

التخصيص يلزم منه الارادة ماذا يدل التخصيص يعني؟ ان الله خلق هذا حيوان وهذا انسان وهذا نبات. فتخصيص نوع انواع المخلوقات يدل ان الذي خصصها ماذا؟ عنده حمادة. اي روضة. عند ابو رادة. فقال شيخ الاسلام تدبير هذه المخلوقات وخلق ما

ينفعها وحفظها. دليل عقلي على صفة الرحمة - 00:12:32

ولا فرق يعني انتم فاذا هذا مع هذه القاعدة نستخدمها في ماذا؟ في الرد على الاشعة الذين يثبتون بعض الصفات وينكرون بعضها. لكن القاعدة التي ذكرها الان ترد على الاشاعة وعلى - 00:12:52

المعتزلة كذلك لان المعتزل نفع كل الصفات. فكيف نرد عليهم؟ نقول لهم القول في الصفات او القول في الذات. ما معنى القاعدة؟ نقول لهم هل انتم تثبتون لله صفات يقولون - 00:13:02

لماذا؟ يقول لو اثبتناها هذا يقتضي ماذا؟ التشبيه. فنقول له طب هل تثبتون لله ذات اذا قالوا له يكفرون. يكفرون. اذا قالوا نعم لقل طب هل تثبت نفسك ذات نقول نعم اذا انت عندك ذات والله عنده ودات. وذاتك ليست كذات الله. كونك اثبتت الذات يلزم ان تسبب الصفات. كما انك اثبتت لنفسك ذاتا ليس كذات الله. نعم - [00:13:12](#)

في علة الله صفات ليست كصفات. اتكلم عن القاعدة ماذا؟ ان القول في الصفات كالقول في الذات يعني انتم تثبتون ذاتا ليست كادات الله. يلزمكم ان تثبتوا صفات ليس كصفات الله. يحتذى فيه حجه يعني يقتدى فيه به. يحتذى به ان يقتدى - [00:13:36](#) يعني كما انك تلبس ذات لا تشابه الذوات المخلوقين. هم. ام بالصفات لا تشابه صفات المخلوقين. وينهج فيه نفس العبارة. ينهج فيه منهاجه هي ايه يعتبر في حزو يتبع هي هي يقتنى بنفس المعنى يعني. هي خلاصة القاعدة القول في الذات. وشيخ الاسلام ليس هو اول من قال هذه القاعدة. قال - [00:13:52](#)

قبل الخطاب اقول له بقى كفيل القلوب قبل شيخ الاسلام ويقع العقلية. هم. بل ان الامام احمد في الرد على قال كلاما بهذا المعنى. هم. كلاما بهذا المعنى. عندما نظر الجميع قال تثبتون - [00:14:12](#)

قالوا نعم. قال يلزمكم ان تثبتوا له صفات؟ نعم قال لان كل صفة تناسب الموصوف. فسمع المخلوق يناسب ذاته. وسمع الله يناسب ذاته. وما بين الصفتين من القدر وادراك المسموعات. هذا هو ما يجمعهما في اصل اللغة في المعنى العام - [00:14:22](#) في المعنى العام السمع هو ادراك المسموع. هذا نسبته. نعم. نعم. فاذا كان سمع المخلوقات يتفاوت. يعني يقولون بعض المخلوقات تسمع سمعا دقيقا جدا اضعاف الاف الالف مرات اضعاف الانسان. كالكلب مثلا يقول سموه اظنه شبهه اكثر من سنة عشرين الف مرة. ما اظنش امه. لا شمه. نعم. فاذا هناك قد - [00:14:43](#)

المشترك. ولكن تفاوت كبير جدا بين شم الانسان وشم الكلب مثلا نعم اما المناسبة للذات فهي خارج الاصل العام. الاصل العام هو القدر المشترك المناسبة للذات ان تكون هذه الصفة مناسبة للذات خارج الاصل عنها لماذا خارج؟ يعني زائدة عن الاصل العام -

[00:15:03](#)

واضح؟ نعم. نعم والله عز وجل له من الصفات اكملها واكملها وله من كل صفة كمال اكمل تلك الصفة واعظمها واشملها اثرا واعم واعمها متعلقات. الله عز وجل له من الصفات اكملها - [00:15:23](#) ولله الاسماء الحسنى وله المثل الاعلى. قلنا ما معنى له المثل الاعلى؟ شفاء. الصفة الاعلى. المثل يعني الصفة. يعني اي صفة تأتي على ذهنك فالله اعلم منها. صفة اعلى منها. وله من كل صفة - [00:15:43](#)

كمال اكمل تلك الصفة. يعني من صفات الكمال القوة. صفات كمال في المخلوق وفي الخالق. الله له اكمل القوة. اكمل العزة اكمل العلم واعظمها واشملها اثرا واعماقها متعلقا. ما معنى اعماقها متعلقا؟ يعني اشدها واقواها متعلقة. يعني مثلا عندما نقول الانسان -

[00:15:54](#)

يسمع لكن سمعوا هل يتعلق بكل المسموعات؟ لا. يتعلق ببعض المسموعات القليلة. اما الله عز وجل بكل المسموعات التي وجدت نعم والتي ستوجد تعلق سمعي لكل خلقه متعلق بكل شيء يخلق. علمه متعلق بكل معلوم. هذا معنى ماذا اعماها - [00:16:14](#)

اعماها متعلقة اعماها ليس عمها متعلقة. نعم. عمها متعلقة. وهنا اسمنها اثرا اثر هنا. اشملها اثرا. يعني عندما نقول الله عز وجل رحيم والمخلوق رحيم ها هل رحمة المخلوق تسع كل شيء تؤثر في كل شيء؟ لا. رحمة الخالق وسعت كل شيء - [00:16:35](#)

ها قدرة المخلوق هل تؤثر في كل شيء لا قدرة الخالق تؤثر في كل شيء. نعم. وهذا لا يعني بحال المماثلة. يعني لا يعني ابداء لياالي لا يعني ابداء. المماثلة يعني اثبات القدر المشترك لا يعني المماثلة بين الخالق والمخلوق. وانما القدر المشترك في اصل المعنى هذا لا ينفيه

[00:16:54](#) -

يا اهل السنة. لان الله انزل القرآن بلسان عربي مبين. فقال انه له سمع والعبد له سمع. اذا لابد من اثبات القدر المشترك لاثبات المعنى العربي المبين. ومعنى ذلك ان - [00:17:14](#)

التي فيها ذكر الاسماء والصفات انها تفهم باللغة. وهذا سيأتي تفصيله بعد ذلك. طيب ثم قال بانه سبحانه لا السمي له وتنزيه سبحانه

وتعالى بالتسبيح يعني نفي ان يكون ثم مماثل له سبحانه وتعالى. لان التسبيح بلا التنزيه - [00:17:24](#)  
سبحانه تنزيها لله عز وجل سبحانه وتعالى عن ان يماثله شيء او عن النقائص جميعا وسيأتي ان شاء الله مزيد التفصيل في معنى  
سبحانه. عند بيان معنى قوله سبحانه وتعالى سبحان ربك رب العزة عما - [00:17:44](#)

ما يصفون ثم قال لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له. هذه الالفاظ الثلاثة السمي والكف والند. جاءت في القرآن وهي عقارية المعنى. قال  
عز وجل هل تعلم له سميا؟ وقال سبحانه ولم يكن له كفوا احد. وقال سبحانه - [00:18:04](#)

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. وفي قوله سبحانه هل تعلم لو سميا؟ انكاره ان لا لا ده استفهام انكاري لان الاستدحام اذا  
اتى بعده جملة اه جملة جملة يراد ابطالها فانه يكون الانكار - [00:18:26](#)

اذا اتى بعده جملة يراد اثباتها صار الاستفهام للتوبيخ او للحث او نحو ذلك من المعاني المقررة في علم العربية يعني مثلا ابنك اه آ  
تقولوا هل افسدت هذا؟ وانت تعرف انه افسده. المقصود ماذا؟ التوبيخ. نعم انت واضح؟ اما ان كان تريد ابطال - [00:18:49](#)

جملة يكون هذا استفهام انكاري نعم فلا يعلم لو فلا يعلم له سميا سبحانه. فليس احد من خلقه عز وجل يعلم لو سميا والسميه  
والمثيل والشبيح والنظير كما فسرهما ابن عباس رجل عنه وغيره. وكذلك الند هو المثل والنظير. اذا نسّميه هو الند. نعم. كما ذكر ذلك  
ابن جرير - [00:19:12](#)

عند قوله سبحانه ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. الانداد جمع ند والند هو العدل والمثيل والمثل وكل شيء كان نظيره لشيء  
وشبيها فهو له ند واستشهد لذلك بقول حسان ابن ثابت رجل عنه اتحجبه ولست له بكفء - [00:19:37](#)

فشرك فشرک فشرکما لخيركما الفداء. حسان سأل النبي عليه الصلاة والسلام يرد على بعض المشركين الذي كان يشتم النبي في شعره  
عليه الصلاة والسلام. يهجوه هجاؤه يهجوه يعني ماذا؟ شتمه وسبه - [00:20:01](#)

في حسان يقول لهذا الكافر اتهجوب اي تهجو النبي عليه الصلاة والسلام؟ ولست له بكفر. يعني انت لست مماثلا له. هم. حتى تستطيع  
ان تهجره فشرکما لخيركما الفداء. شرکما من هما؟ النبي عليه الصلاة والسلام وهذا الكافر. وهذا الكافر شرط النبي. لخيركما هو النبي

عليه الصلاة والسلام. الفداء - [00:20:17](#)

يعني يقول له جعل جعلك الله فداء للنبي. يعني الله قتلك فداء للنبي. فانت ابن البيت ماذا؟ كفر. لست له بكفأ اي لست له مماثل  
وتروى اتحجبه ولست له بنيتا. فاذا الكفء هو الند والسميع هو اللد. فهذا الند والكف والمثيل والسميك. هذا - [00:20:37](#)

هذه كلها لا ترادف بينها لكن معانيها متقاربة. ماذا لا تربط بينها؟ لان مذهب بعض اهل اللغة وادي مسألة فيها خلاف بين اللغويين. نعم.  
هل هناك تواضع تام في اللغة العربية ما معنى تراضع تام؟ ترافق تام يعني كلمات النفس معنى بالضبط. لا. هم - [00:21:00](#)

اكثر اهل اللغة منهم شيخ الاسلام يرى المؤلف هنا. يرى انه ليس هناك ترادف تام في اللغة. نقول المعاني متقاربة. لكن ليس التواضع  
في ماذا مئة بالمئة بل هناك قلوب لغوية دقيقة بينها. هو خلاص يتكلم عليها بعد ذلك في الايات؟ نعم - [00:21:20](#)

ان الايات التي آ سيريدها الشيخ الاسلام رحمه الله ثم قل ولا يقاس بخلقه سبحانه هذه كلمة من من الشيخ الاسلام ابطال الاصل  
اصله الصمد الصلة الجهمية والمعتزلة يعني الصلاة - [00:21:37](#)

اهل الكلام واهل البدع الذين شقوا صف الجماعة في باب الاسماء والصفات او الصف الجماعة في باب الاسماء والصفات شق الصف  
اي وقع الخلاف. هذا تعبير نقول شق الصف اي اوقع الخلاف. الجميع المعتزلة شقوا صف الجماعة. شقوا صف المسلمين. هم. يعني

ماذا - [00:21:56](#)

اوقعوا الخلافة بين المسلمين. هذا تعبير معناه ماذا اوقع الخلاف؟ فرقوا الشقة الصفة اي اوقع الخلافة وفرقت. وهنا الصلاة. الصلاة  
وجعله اصلا نعم اصل الشيء جعله قاعدة او اصل. الصلاة هو اهل الكلام يعني جعلوه ماذا؟ اصل او قاعدة. فهو يقول قول شيخ

الاسلام لا يقاس بخلقه يهدم - [00:22:21](#)

اصلا عند الجهمية والمعتزلة. ما هو تشبيه الخالق بال مخلوق لانه سبق ان قلنا ان لكل معطل مشبه. المعطل لماذا نفهم صفاته؟ شبه اولاً  
ثم عطل. نعم بل وفي باب اه القدر. قالوا اه. ان الله عز وجل يقاس بخلقه. ما معنى القياس ها هنا؟ يعني انهما - [00:22:42](#)



نفته العقول نفيناها. وما اثبتته العقول اثبتناه. وبناء على هذا نفوا عن الله عز وجل. اكثر الصفات الذاتية مثل السم مثل السمع والبصل والوجه واليد والعين. كل هذه الصفات نفاوة عن الله. وقالوا ان اثبات الوجه لله عز وجل يقتضي التجسيم. يعني قلنا قالوا -

[00:23:02](#)

معنى ذلك اننا نشبهه بالاجسام لان الوجه هذا من صفات الاجسام. فنقول لمن تنقزتم اولاً من قال ان الوجه من صفات الاجسام؟ الوجه ده من صفات الاجسام بالنسبة مخلوقين نعم وكون الله له وجه لا يفترض ان يكون جسم. حتى لفظ الجسم هذا من الالفاظ المجملة -

[00:23:22](#)

لفظ الجسم لا يثبت مطلقاً ولا ينفي مطلقاً. بل نقول لهم ماذا اردتم بالجسم ما هو المعنى الصحيح الذي نثبتته للجسم ها الصريح ما هو معنى الصحيح الجسم له معنى صحيح نسبته؟ ولكن لا نسميه جسماً. ومعنى اذيت لو قصدتم بالجسم بالذات نعم الله له الذات ولكن لم نسميه جسم - [00:23:40](#)

يعني الالفاظ المجملة طريقته ماذا نسبة المعنى الصحيح ولكن لا نستخدم اللفظ المجمل. هم. لانه له معنى اخر غير صحيح. ان الجسم اي كاجسامنا فيه تشبيه. فهمت؟ نعم والعقل ينفي ان يتصف الله عز وجل بها - [00:24:00](#)

وان الوجه ابعاد واجزاء. هذا ايضاً قياس. قالوا كما ان الوجه بعض الانسان هو جزء من الانسان. فلو اثبت الوجه لله يلزم من هذا ان الله له ماذا؟ بعض واجزاء بعض ان الله له ابعاد. والله عز وجل لا يتبعض. نقول هذا لازم غير صحيح لانكم شبهتم الخالق بالمخلوق -

[00:24:18](#)

والله ليس على ذلك ان ليس له ابعاد واجزاء. ابعاد جمع بعض يعني وقالوا ان الله عز وجل ليتصف بان له يديه وذلك لان اليد جارحة ما الدليل؟ الجواب؟ القياس العقلي. وهكذا في سائرهم قاسوا الله على خلق من باب قياس التمثيل - [00:24:38](#)

او قياس الشمول وقياس التمثيل ان الله مثل خلقه لا يثبت لله. انما يثبت ماذا قياس؟ ها؟ لا. قياس الاولى. هم القياس الاولى قياس الاول اللي هو قياس الاولى ان اذا كان الانسان عنده علم من باب اولي ان يكون الله اعلم. هم. اذا كان الانسان عنده باب اولي. القياس الاولى تعريفه ان الاصوليين ما كانت العلة فيه في - [00:25:02](#)

اقوى من الاصل اللي في الفرع اقوى من الاصل. يعني مثلاً نقول ولا تقل لهما اف. نقول الضرب مقياس الاولى محرم لماذا؟ لان العلة التي هي الايذاء اقوى في الضرب منها في الاصل الذي هو التأفيف - [00:25:27](#)

الاولى طيب فاذا هم قاسوا الله على خلقه القياس العقلي وكان في سائر الصفات في باقي الصفات واهل السنة قد اثبتوا ما اثبته القرآن من القياس لكن اي قياس؟ الاولى. الاولى. وسيأتي ذلك في موضعه ولكن ليس هو كل انواع القياس. هو بالبتر القياس العقلي واهل السنة اثبتوا فقط القياس الاول - [00:25:44](#)

من القياس الاولى في القرآن مثلاً قال تعالى ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء هو كل على مولاه اينما يوجهه ليأتي بخير هل يستوي وهو يأمر بالعدل وعلى صراط مستقيم. هذا قياس اولي. يعني شبه الله عز وجل الالهة الباطلة - [00:26:04](#)

بالعد المملوك وشبه نفسه سبحانه وتعالى بالذي يأمر بالخير الحر الذي عنده بل والغني يأمر بالخير. فاذا كان الغني الحر افضل من العبد القياس الاولى ان الله عز وجل يكون افضل من الهتهم. المقياس اولي. نعم وهكذا. قال ولا يقاس بخلقه يعني في جميع الصفات

[00:26:21](#) -

التي اتصف الله عز وجل بها وانما نسبتهما مع قطع القياس وقطع المماثلة مع الخلق. فنحن نثبت لله عز وجل الوجه هو ليس بوجه وليس لوجه الله عز وجل كوجه المخلوق لمخلوقاته. ونثبت لله عز وجل اليدين وليست اليدين لله عز وجل كيد بعض - [00:26:42](#)

بالمخلوقات ونثبت لله عز وجل العينين وليست العينان لله عز وجل كعيني بعض مخلوقاته وهكذا نثبت لله عز وجل ديال الاستواء يليق بجلاله وليس استوائه كاستواء خلقه ونثبت لله عز وجل النزول. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه - [00:27:02](#)

عز وجل وليس النزول الرحمن عز وجل كنزول خلقه وهذا كله على هذه القاعدة انه سبحانه لا يقاس بخلقه وان كما ذكرنا من القاعدة ان القول في الصفات كالقول في الذات. فكما ان الله عز وجل لا يماثله ولا يشبهه شيء - [00:27:22](#)

من الزواج فذلك اسماؤه في عموم معناها فكونوا حقيقة اتصاف الله بها لا تشبه صفة المخلوقين. وكيفية الاتصاف واثار ذلك. يعني الكيفية والحقيقة لا يعلمها الا الله. سورة المخلوق. نعم - [00:27:42](#)

والاسماء كذلك لا تقاس بخلق الله عز وجل في اسمائهم الى غير ذلك من الاصول العظيمة. ثم ذكر تعليلا اخر الاتباع الاتباع لاننا نتبع القرآن في اثبات ما وصف الله به نفسه - [00:28:03](#)

لماذا؟ التعليل الاول ان الله له المثل الاعلى يا لا يمكن ابدا ان تثبت للانسان سمع ثم لتثبت لله سمعا لا يمكن ان تثبت انسان كلام ثم نتثبت الى كامل لان الكيان صادق كمال في الانسان. ولذلك - [00:28:21](#)

الله عز وجل قال عن بني اسرائيل عندما عبدوا العجل. استدل على ابطال عبادة العجل بماذا؟ بهذه القاعدة. قيس الاولى هذه. الم يروا انه لا يكلمهم ولا يعني هذا العجل من اسباب نفى الوهيته انه ماذا؟ لا يكلمه. فدل هذا ان الكمال ان الكلام صفة كمال للاله. اما الدليل الثاني - [00:28:36](#)

او السبب الثاني التعليل الثاني لوجوب اثبات الاسماء الحسنى هو ماذا؟ انه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره. لما اتبعنا على هذا الوجه من لمن اتبعنا القرآن؟ ولم ندخل في هذا الامر بالقياس وبالعقل كما فعل اهل البدع. وبما اصله طوائف من يسميهم اولئك - [00:28:58](#) الحكماء المعتزلة والجميع يقولوا نحن حكماء وضعنا اصولا لتأويل الصفات. الجواب لان الله عز وجل هو الذي وصف نفسه بذلك هو اعز وجل اعلم بنفسه وبغيره هل تعلمون ذلك منه؟ هل تعلمون كيف اتصف الله بصفاته؟ هل يعلم المبتدعة والمؤولة والمحرفة كل المعنى الذي تحمله الصفة - [00:29:18](#)

واذا كان كذلك بطلت دعوى المجاز. وبطلت دعوى التأويل الذي يصرف الالفاظ عنه ظاهرها. فان الله عز وجل اعلم بنفسه وهذا الباب من باب الاسماء والصفات اعظم الابواب التي يدخل منها الايمان الى القلب. واذا كان كذلك فالله يحب فالله عز وجل لا يبين للعباد من ذلك الا ما فيه - [00:29:40](#)

يعني من اعظم الابواب التي تجعل العبد يحب الله عز وجل ان يعرفه باسمائه وصفاته. فكيف يترك الله هذا الباب غير واضح؟ بدون ولو جاءت الفاظ في الاسماء والصفات وفي الايات والاحاديث ولا يراد ظاهرها من ذلك لوقع عند الناس اشتباه في هذا الاصل العظيم - [00:30:01](#)

والايمان بالله عز وجل لان الله عز وجل انما خضع له العباد وزلوا له وعبدوه واحبوه ورغبوا اليه ورهبوا منه وخافوه ورجوه كل ذلك لماذا؟ لشهودهم اثار اسمائي وصفاته لان الله هو الاله والمال هو الذي يحب له ويخطيء. يحب ويخضع - [00:30:21](#) ويحب يخضع لماذا؟ لما له من الاسماء والصفات. لما له من الاسماء والصفات. ولايمان باسمائه وصفاته ونعوت جلاله وانواع توحيده فانهم ما رأوا ذاته وانما علموه بما علموا من الاسماء والصفات. هو يريد ان يقول ماذا؟ يريد ان يقول ان باب الاسماء والصفات في الذهاب الى الابواب التي تزيد العبد ايمانا - [00:30:42](#)

كيف يترك الله هذا الباب ها مشتبهها غير واضح. نعم. ولا يبينه للناس تمام البيان كما يدعي الاشاعرة ويدعي المعتزلة ويقعون في الخلاف في في كثير منهم نعم واذا كان كذلك كان محالا. مستحيلا ان يبقى هذا الباب ملتبسا على الخلق. غير واضح يعني. او تذكر فيها الالفاظ - [00:31:02](#)

اذ يمكن فيها الاجتهاد كالايات والاحاديث التي فيها احكام فقهية التي تحتل اكثر من معنى في بعضها. يعني ويقول ممكن ياتي في الايات التي في احكام فقهية ايات تحتل اكثر من معنى. مثلا يتربص بانفسهن ثلاثة قرون يختلفون ما هو الحيض من طهر لان هذا ليس - [00:31:25](#)

بذات الله. ما كان متعلقا بذات الله لابد ان يكون واضحا غاية الوضوح. لان هذا هو المقصود الاعظم من نزول القرآن. نعم. تعريف الناس بربهم اما في باب الاسماء والصفات فمحال ان يبقى فيه اللفظ محتما. وذلك لانه لا مدخل في - [00:31:45](#) الاجتهاد كان فيه مدخل للاجتهاد فمعنى ذلك ان فيه سبيلا للدلال للناس. لماذا ليس في مدخل الاجتهاد؟ لانه امر غيبي بخلاف المسائل الفقهية قد يجتهد فيها العالم. طيب فلو جعلنا فيه مدخل للاجتهاد - [00:32:05](#)

لكن هذا سببا الى ماذا؟ الى اضلال الناس. والله عز وجل انما عرف العبد باسمائه وصفاته. واعلمهم بذلك تكون في هذا الاصل العظيم على اليقين. وعلى على الثبات وعلى ادراك التام لصفاته عز وجل. وما دلت عليه من المعاني - [00:32:22](#)

وبهذا تخضع قلوبهم له وتذل قلوبهم له وتأنه وتألهه وتألهه عز وجل محبة وانقيادا وتعظيما. يعني تحبه وتعبد محبة وانقيادا وتعظيما. قال هنا فانه سبحانه واعلم بنفسه وبغيره واصدق قيل واحسن حديثا من خلقه. والعطف هنا في قوله وبغيره مهم. لان -

[00:32:42](#)

اولئك النفاة عز وجل بخلقه. والقياس ممتنع لان الله ممتنع وممتنع. لا يمكن لان الله اعلم بنفسه فيما وصف به نفسه واعلم بغيره الذين وصفهم بصفاته يشتركون في الفاظها مع صفات الله عز وجل - [00:33:12](#)

مشترون في الجزء المعنى مع الصفات الله واسمائه عز وجل فهو اعلم بنفسه وما يصلح له وما يليق به عز وجل واعلم بخلقه وما يصلح لهم وما يليق بهم. وهو عز وجل وصف نفسه بالصفات ووصف خلقه. ان وصف نفسه انه سميع او وصف خلقه بانه سميع -

[00:33:33](#)

واعلم بنفسه وبخلقه. هذا الهدف الحقيقة هذا الجزء يده سهلة من العقل. ومن اقوى الدلة التي تناقش بها الاشاعات انكم انهم يقولون ماذا؟ هم يقولون حتى انا في كتبهم الرازي مثلا ماذا يقول؟ يقول وظواهر الكتاب والسنة في باب الصفات كفر لابد من صرفه

عن ظاهره. هم جعلوا - [00:33:54](#)

ظاهر القرآن كفر. فمعنى هذا ان الله عز وجل خاطب الناس بظاهر كلام هو كفر. فلا بد من صرفه عن ظاهره. فانا لازم ان الله اوقع الناس في اللبس والله عز وجل وصف القرآن بانه بلسان عربي مبين. فكيف يكون مبينا واضحا؟ ثم انتم تدعون ان ظاهره كفر لابد

من صرفه وتأويله. نعم - [00:34:15](#)

ورداء كما ادعوا ولو كانت الشبهة ووقوع التمثيل والتجسيم كما ادعوا واردة لكن في هذا فكان في هذا لكان في هذا الباسا على

ملتقي هذا على متلقي هذا الدين. تلقى يعني اخذه. هم. يعني لو كان - [00:34:35](#)

ايات ظاهرها الكفر مثلا كما يدعي الرازي في اثبات اليد والعين والنزول والاستواء. لك ان هذا فيه الباس اي اشكال واضلال البس عليه الامر يخلطوا عليهن اخفاه عليه. على متلقي هذا الدين. المتلقي هو المكلف الذي يتلقى يأخذ هذا الدين. ومتلقي القرآن ليؤمن

به. والله عز وجل وصف اياته - [00:34:55](#)

لأنها صدق وعدل. وتمت كلمة ربك صدقا وعدل في القيادة الاخرى تمت كلمات ربك. هي صدق في الاخبار وعدل في الاحكام. لان القرآن كله اما خبر واما حكم الله يخبرنا عن نفسه يخبرنا عن الامم السابقة. فخير يوصف بماذا؟ بانه صدق. اما اذا قلت ان الله

اخبرني بخبر. الظاهر ليس مرادا هذا ليس صدق - [00:35:15](#)

هذا كذب اذا واما في الاحكام في الامر والنهي. اللهم امرنا بامر او نهانا عن نهي فهذا عدل. نعم؟ نعم وبغيره يعني بخلقه فانه يتلقى ما سمى به نفسه وما وصف به نفسه بالتسليم العظيم. لانه لا احد اعلم بالله من الله ولا احد - [00:35:39](#)

احد اعلم بالله من خلقه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعندما تقول لهم الرسول وصاحبك لو يعلم بالله. وسكتوا عن هذه

التأويلات. ماذا يقولون؟ بماذا يجوبون ماذا يجيبون - [00:36:01](#)

هم يتفقون معنا ان التأويل هذا لم يثبت عن احد من الصحابة. لم يثبت عن احد من الصحابة انه قال يدي هي القدرة اول استوى هو الاستلام. يتفقون معنا في هذا. هم. فكيف يجيبون؟ ان مذهبهم احكم. نعم. احكم. هم. مذهب السلف؟ اه. احكم. طب ماذا كان مذهب

السلف عندهم - [00:36:13](#)

تفويض. هم يقولون مذهب السلف ماذا؟ التفويض. كان التفويض. بعضهم كتب كتابا في هذا نعم اسم اعلام الالام بان اعلام الانام بان التفويض مذهب السلف الكرام. مم. فرد عليه بعض اهل السنة في كتابه. نعم. هم يقولون سكتوا لماذا؟ لانه فوضوا. ليس سكتوا لم -

[00:36:30](#)

عندما تقول لهم الصحابة ما قالوا ان بيده القدرة. يقول لا بأس التفويض جيد ايضا. تفوض او اول. فيقول له كل نص اوهم التشبيه



أوله وافوض ورم تنزيهه. يعني ايه ما تؤوي او تفوض. فيقولون مذهب ونحن التأويل. اما انا مسألة في التفويض كلاهما صحيح. كما يقول الشاعر المعاصرون يعني. نعم - [00:36:45](#)

قال وبعده وصدق قليلا واحسن حديثا من خلقه كما قال سبحانه وتعالى ومن اصدق من الله قليلا؟ قولاً يعني وقال ومن اصدق من الله حديثا فالله عز وجل احد اصدق منه قيل بل هو عز وجل الذي كلماته - [00:37:05](#)

صدقة. صدق واخبار في اخباره اذا اخبر عن نفسه فهو صدق وحق. واذا اخبر عن اسمائه فهو صدق وحق. واذا اخبر عن صفاته فهو صدق وحق. واذا كان كذلك فمعنى ذلك ان الدعوة اولئك كلها باطلة - [00:37:25](#)

بعد ما اتكلم عن ان الله عز وجل اصدق واعلم بنفسه وبخلقه طب الرسل كذلك الرسل لان كل لوازم للمعطلة نلزمهم بها. انتم تؤول الصفات يلزم الان ان الله كلامه ليس صادقا. كلامه خلاف خلاف الظاهر. وكذلك الرسل يلزم - [00:37:45](#)

كذلك ان الرسل لم يخبرونا بالمعنى الصحيح لهذه الايات. كان عليهم ان يبينوا لو كان هذا الظاهر ليس مرادا وله معنى اخر ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يسكت كان عليه ان يبين هذا المعنى حتى لا يحدث الخطأ بعد ذلك من الناس في التأويل. لانهم هم انفسهم يختلفون في طريقة التأويل. مثلا - [00:38:05](#)

استوتوا اختلفوا في كيف اول. الرجل اختلفوا كيف تأول. فهمت؟ القدم اختلفوا كيف تأول لكن في النهاية يتفقون انه لابد ان تؤول فكان واجبا على النبي عليه الصلاة والسلام ان يبين لنا المعنى المراد. حتى لا يختلف بعد ذلك. نعم - [00:38:25](#)

ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى ثم رسوله الصادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون ولذا قال سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فصبح نفسه عما وصفه به المخالفون - [00:38:42](#)

الرسل وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب. هذا السداد الجميل جدا من شأن الانسان بهذه الآية كما سيأتي قال رحمه الله ثم رسله صادقون مصدقون. الرسل جمع رسول وهم الذين اوحى اليهم بكتاب - [00:39:02](#)

وقوموا وامروا بتبليغه الى قوم مخالفين. كما سبق بيانه في اول هذه الرسالة صادق جمع صادق وصادق اسم لمن قام به الصدق. وصدق مطابقة الخبر للواقع. اما مخالفة الخبر للواقع هذا كذب - [00:39:23](#)

كما قيل الصدق ان يطابق الواقع ما تقول ويتطابق الواقع ما تقوله فهذا هو صدق. واذا خالف الواقع ما تقوله فان هذا يعد كذبا. سواء كان خطأ وكان متعمدة هذا في الاستيحاء يعني في اصطلاح اللغة يسمى المخطئ ايضا كاذبا وهذا ورد في كلام بعض الصحابة قالت ابو هريرة قالت - [00:39:43](#)

مثلا كذب ابو هريرة اني اخطأ. عندما قال نسب كلاما الى النبي عليه اخطأ. فالكذب يطفله على ماذا؟ على التعبد وهذا يترتب عليه الاثم. اما الخطأ يكون اثما لكنه يسمى كلما كذلك. نعم - [00:40:07](#)

رسل الله عز وجل صادقون يعني قام بهم الصدق فلم آآ يخبروا بشيء من اسماء الله عز وجل وصفاته ولا من دينه الا وقد طبق الواقعة. فهم لم يذكروا شيئا عن الله عز وجل لم يطابق الواقع. بل ما وصف الله عز وجل به - [00:40:21](#)

آآ هذا يطابق الحال. وقد وقد صفى الرسل. وصف وقد وصف الرسل ربهم عز وجل بانه استوى على العرش فذكر موسى لفرعون ان ربه هو الاعلى. فقال فرعون يا هامان - [00:40:41](#)

لعلي ابليغ الاسباب. اسباب السماوات على اله موسى حتى فرعون كان يعرف نعم فرعون كان افضل منه كان يلبس العلو. نعم. فهذا العلو نفاه فرعون والله مجموعون على ارشاد الناس وتبيين تلك الصفة لهم. فهو عز وجل له الصفات. وقد اخبر رسله بما - [00:41:04](#)

من الصفات والرسل واخبروا الخلق بذلك وهم صادقون في ذلك. فمن نفى صفة فقد كذب رسله. وهذا حقيقة الحال لكن قد يكون التكذيب له وجه. من العذر فليكن كافرا بذلك. اللي متأول يعني. اللي هو يقول نعم. لازم مذهب الاشاعرة - [00:41:34](#)

جميع المعتدلة ان يكفوا. لكن لماذا لا يكفرهم اهل السنة باعيانهم الا الجهمية كما مضى معناها؟ يكفرونه. انهم يقولون ماذا نعم. نعم في بالي من يقول هذان الاشعري والاشعري ويكون انت تاخذ العديد من - [00:41:55](#)

اليوم يقولون يعني النبي الاشعري يقول لنا انت تأخذ صفة العلوم من فرعون نقول نحن ما اخذناها من فرعون من قول الله عز وجل

نعم يخافون ربهم من فوقهم. وقوله عز وجل امنتم من في السماء - 00:42:15

نعم. وقوله عز وجل يخافون ربهم من فوقهم ده نص في العموم كما قال ابن القيم في الصواعق المرسله. لان من تدل على ماذا على ابتداء؟ لم يقل يخافون ربهم فوقهم؟ كيف هم يأولون هذه الايات؟ - 00:42:33

كيف يقولون مثلا قوله تعالى يخافون ربهم من فوقه. كيف يقولونه؟ اه يعني جبريل. لا لا لا يخافون ربه ارادة رب لا فندق مطورات عجيبة. يقولون هذا من قول العرب - 00:42:46

الذهب فوق الفضة. مع ان الذهب فوق الفضة. افضل. فربما من فوقهما ضربوك افضل منهم هذا اصلا ينزه القرآن عن هذا. هل القرآن يحتاج ان يخبرنا ان الله افضل من الخلق؟ ان الخالق لا يحتاج ان يخبرنا هذا - 00:43:01

ها لكن احتجنا على صفة من صفاته وصفة العلو وهو القاهر فوق عباده القلوب فوقية هنا فوقية ماذا؟ فوقية فضل كقول يبقى الذهب افضل فوق الفضة. فهمت العلو كذلك العلو ايات العلو. نعم. هو العلي العظيم. هو العلي العظيم. يقول العلو هو علو ماذا؟ علو القدر. مم. المنزلة - 00:43:18

ليس علو الذات. اما اهل السنة يثبتون ان العلو ثلاثة اقسام. ما هي حلو الذات وعلو القدر المنزلة يعني وعلو القهر لماذا؟ قهره يعني عزمه القهر والقاهر فوق عباده. فكل هذه الايات اولنا - 00:43:41

امنتم من في السماء. يقولون من في السماء ملكه مثلا وهكذا وكل شيء يؤولونه. فنحن لن نأخذ العلوم من فرعون. لذلك التقيد في الصواعق المرسله قال وادلة العلو عشرون نوعا ومجموع يزيد على الالف - 00:44:00

ليس ليس عشرين دليل عشرين نوع مثلا من انواع الادلة الايات التي تتكلم عن صعود الاعمال الى الله. اليه يصعد الكلم الطيب. تعرج الملائكة والروح فكون الاعمال تصعد ما لديه الا الله فوق في السماء. هذه انواع هذا نوع. النزول ادلة النزول - 00:44:16

وسبحان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الادلة التي فيها بهذا التنزيل. ها ونزلناه تنزيلا. فالنزل ايضا ده من نادرة العلوم. فهمت لذلك السلف آآ عندما آآ هذه المسألة مسألة العليا لا من اهم المسائل التي خلف فيها اهل السنة الجهمية كتب فيها كتب. الذاهب له كتاب مستقيم اسمه العلو؟ الذهبي - 00:44:33

ذهبي لو كتاب مستقل ده الذهبي صلي الذهب من تلاميذ شيخ الاسلام. مم. الذهبي. نعم. تلميز شيخ الاسلام وصلي العلو العلو العزيز الغفور الشيخ الالباني نعم النبي سني مئة بالمئة. اذا هناك اتفاق بين الكافر والمسلم ان يكون هذا المذهب باطلا. صحيح -

00:44:59

بالضبط لان هذا امر فطري. لذلك ابو العلاء لها مداني. هو يقول يعني الكفار يقرون ان هذا الامر فطري. هذا كلامه. الكفار والمسلمون كلاهم يقولون ماذا؟ ان هذا امر الفطري اللي له امر فطري. نعم. فالادلة العلوم ادلة عقلية - 00:45:25

لماذا عقلية؟ لان العلو دائما صفة كمال والعقل يثبت ان الله له صفة الكمال فلا بد ان يكون عليها. وادلة فطرية وادلة نقلية الادلة الفطرية لم يستطع الاشاعرة ان ينكروها. الاشعار ينفون سورة العلوم كالمعتزلة. لذلك ابو المعالي الجويني لما كان في المسجد ابو

معالي الجويني شيخ - 00:45:41

صاحب الورقات. لما كان في المسجد ينكر صفة العلو ها ابو العلاء الهمداني هو من اهل السنة. قال له فما تجد في ذلك الضرورة التي يجدها العبد بالنفس اذا نزلت به مصيبة ان يتجه الى السماء او ما تنزل به مصيبة - 00:45:59

يبرق السماء ويرفع يديه. فقال الجويني حيرني الهمداني. حيرني الهمداني. لم يستطع ان يجيب عنه. ان لم يستطع ان يجيب عن الحاجة الفطرية. نعم. ها فان قيل لهم آآ مثلا آآ ان الله عز وجل - 00:46:13

في حديث الجارية قالت اين الله؟ قال في السماء قال في السماء كيف يجبنا ان نحز احد بعضهم بجيب هذا الجواب وبعضهم باول تأويل اخر. يقول السماء قبلة الدعاء السماء الله ليس في السماء الله في كل مكان - 00:46:31

والسنة قبلة الدعاء. عندما تدعو تتجه الى السماء. وانا انظر الى تأويلات ابن علي عجيبة فقله مصدقون كما قال ابن مسعود رضي الله عنه في الحديث المشهور اخبرني الصادق المصدوق ان احكمم يجمع خلقه - 00:46:47

وهناك ثلاث صفات كبرى خالف فيها اهل البدع اهل السنة صفة العلوم بما فيها الاستواء والنزول اه والكلام. هذه الثلاث صفحات الكبرى التي قالها في فئة اهل البدع اهل السنة. كل صفة فيها ردود بين اهل السنة واهل البدع. نعم - [00:47:06](#)

قال هنا بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. فالقول على الله بلا علم حرام سواء كان القول في الاسماء والصفات في العقائد وفي الاحكام العملية يعني سواء كان في الاحكام الخبرية التي هي العقائد. او في الحلال والحرام وهي الاحكام العملية - [00:47:24](#)

ان قول ابواب العلم محرم الاعظم المحرمات سواء كانت الاحكام العلمية العلمية هي ماذا؟ العقيدة. او العملية الحلال والحرام. نعم القول على الله بلا علم اشد المحرمات فجهزها تفرغ عنه كل الضلال. وقد ذكر الله عز وجل تحريم تحريمه في عدة آيات - [00:47:44](#)

في كتابه عز وجل من هم الذين قالوا على الله ما لا يعلمون؟ الجواب قال لها كل مخالف للرسول. قالها قالها كل مخالف للرسول فان مشركي العرب مثلاً وصف الله عز وجل بخلاف ما قاله الرسول وخلاف - [00:48:07](#)

ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم واخبروا عن اسماء الله عز وجل بخلاف ما جاءت به الرسول. وعن صفات الله عز وجل بخلافه. ما جاءت به الرسول بل اثبتوا لله سبحانه وتعالى صفات اسماء بما عندهم. فقال الله عز وجل عنهم وهم يكفرون بالرحمن - [00:48:28](#)

وهذا قوله على الله بلا علم. وقال عن اليهود لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء اخبر انهم قالوا يد الله يد الله مغلولة. وهذه وهذا كله في باب الاسماء والصفات. قوله على الله ما لا يعلمون به - [00:48:48](#)

توارث هذا القول منهم طوائف الضلال والجهمية ومن تفرع عنهم من المعتزلة والاشعرية القول منهم ممن اليهود. نعم لليهود. نعم. نعم واشبه هؤلاء كل طائفة من هؤلاء اثبتت لله عز وجل اسماء ونفت صفات من عقولهم ومن ارائهم - [00:49:08](#)

بلا دليل فجعلوا من اسماء الله عز وجل وصفاته الصفات السلبية نحن قلنا ماذا بقى لسنن لنا قاعدة ماذا؟ الاجمال فيه والتفصيل فيه. الاجمال اثبات. لا اجمال في النفي. والتفصيل في الاثبات. معنى اجمال في النفي. يعني ليس من الادب ان تقول الله ليس يظلم ولا يجهل ولا ينسى. لان - [00:49:36](#)

فصل في البيت. فصل في ماذا؟ لا تفصل في النفي. فصل لا تفصل في الفصل ماذا في الاثبات؟ ليس كمثله شيء هذا اجمال في النفي وهو السميع البصير هذا التفصيل في الاثبات - [00:50:04](#)

الاشعرية جعلوا من صفات الله الصفات السلبية. يعني يقولون الله عز وجل ليس جوراً ولا عرب. ولا جسم نعم وليس في داخل العالم ولا خرج ولا فوق ولا فوق ولا يمين. ولا شمال ولا ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال. لذلك قال بعض اهل السنة لو اردت ان تصف عدما - [00:50:14](#)

تتجه وصفا افضل من هذا. لو اردت ان تصف عدن يعني شيء ليس موجود هذا افضل وصف ليس داخل العلم ولا خارجه يفاصلوا في هذا يقول هذا في كتبهم كشرح جواهر التوحيد للجبور يقول هذا - [00:50:31](#)

فكل هذا التفصيل في ماذا؟ تفصيل في النفي السنة لا يفصلون في النفي والمعتزلة نعم الا في صفات تفصيل في النفي لماذا؟ لا في صفات النقص نحن لا نفصل في نفي صفة النقص. يعني انت اذا اردت ان تمدح ما لك من البنوك. انت دخلت عليه وقلت امدحك. تقول له انت لست غيباً. ولست جاهلاً ولست ضعيفاً. هذا مسح - [00:50:44](#)

كنت ساقتلك يعني. هذا ليس التوصيف الذي ليس حل لو وصفت بوصفات الكمان اثبات صفات الكمال يتضمن النفي عندما تقول انت قوي ان فيه نفي الضعف انت عالم هذا فيه نفي الجهل. فاهل السنة لا يفصلون في - [00:51:11](#)

والمعتزلة فلم يأت القرآن في تفصيل النفي الا في الرد على اهل البدع او اهل الكفر الذين يثبتون هذا النفي. يعني في سورة الاخلاص فيها تفصيل في النفي لم يلد تفصيل في النفي ولم يولد - [00:51:25](#)

لم يكن له كفوا احد. لا في رد على النصارى الذين يبيتون له مثله ولد. هم. فاحتاجنا هنا لتفصيل اللفظ للرد على النصارى. اما في غير ذلك في غير الحاجة لا نفصل في الدفي. متى نفصل في الدفي؟ اذا وجدنا ان هذا النفي يثبت بعض اهل الكفر. فنفصل في نفيه - [00:51:42](#)

نعم كما قال موسى لفرعون قال فرعون فما بال القروء الاولى؟ قال له موسى علمه عند ربي في كتابه لا يضل ربي ولا ينسى وفصل

في النفي حتى يبين ان الله محيط لدى فرعون كان يظن ان الله يجهل يعني. فهمت؟ يضع اللي في صورة العلم لله. ففسر موسى في النفي ردا على فرعون - [00:52:00](#)

اما في غير هذا لا يفصل في النفي. نعم والمعتزلة بل الجهمية قبلهم نفوا ان يكون لله عز وجل اسماء فيها صفات فيفسر الجهمية والاسماء بمخلوقات فاصلة ومعتزلة يفسرون الاسمى بالذات التي ليس فيها صفة. فيجعلون دلالة السميع هي دلالة العليم. هي دلالة - [00:52:19](#)

دلالة على الذات بدون المعنى فتكون عندهم من القبيلة المتراخي في المحض لانها دالة على الذات بلا معنى وهذا كله قوله على الله عز وجل بلا علم. ربما هذه فقرة من اول قول والمعتزلة بالايجابية قبله الى اخره - [00:52:44](#)

كيف يفسرون قال ابو معتز قبلهم نفوا ان يكون الي اسماء فيها صفات فيفسر جميع الاسماء بمخلوقات منفصلة كما ذكرت قبل ذلك. يعني ماذا يقولون؟ الله عز وجل رحيم. ما معنى رحيم؟ معناه انه يخلق رحمة للعباد - [00:53:01](#)

لكن هو ليس لا يتصل بالرحم. مم. يخلق رحمة للعباد. طبعا هذا مخالف للعقل واللغة. لان اللغة لا تصف الشخص صفة مشبهة. بصفة الا اذا كان له نصيب من هذه الصفة. نعم. هذا معنى. ومخالف اللغة ومخالف للعقل انه لو كان - [00:53:18](#)

خلق الرحمة في غيره. هو ليس رحيمًا فاذا فقد الشيء لا يعطيه. يعطيه فاقبل شيء لا يعطيه. فاذا قوله هذا مخالف للغة والعقل. مخالف للغة لان من اتصف بشيء لابد ان يكون له نصيب من هذه الصفة. فمخالفة العقل لا يتفقد الشيء لا يعطيه. طيب في فصل الجاهلية

اسماء المخلوقات منفصلة يعني يخلق رحمة في عباده. سميع يعني يخلق سبعا في - [00:53:35](#)

والمعتزلة يفسرون الاسماء بالذات. يقول ليس لها معنى الرحيم والسميع والبصير ليس لها معنى انما كله تدل على الذات. فرحمته هي ذاته وسمعه هو ذاته لا يتصل بالرحمة ولا يتصل بسبع ولا يتصل ببصر. فيجعلون دلالة السميع هي دلالة العليم هي دلالة البصير مخالف للغة. لان ده لغة معروفة عند السميع غير البصير غير - [00:53:58](#)

كل هذا يجعلنا دلالة على ماذا؟ على الذات بدون المعنى يعني يقولون كلها اسماء تدل على الذات وليس لها معنى فهمت فتكون عندهم من قبيل المترادف المحض. يبقى انا مترادفة لانها كلها معناها الذات عنده. هم - [00:54:18](#)

ده دل على ذات بلا معنى. وهذا كله قول على الله بلا علم. وهذا لا شك آآ وهذه لا شك جمل من الكلام وعرضه العام. جمل يعني كلام بدون تفصيل. وعرضه العام سيأتي تفصيله بدقته - [00:54:35](#)

وبتحريراتي في مواضيع بلاد الرسالة. وسيفصل هذه الامور بأسلوب بسيط اه ولذلك هذا الشرح من افضل الشرح المبسطة تفصيل هذه القضايا لا. قال هنا لهذا قال سبحانه وتعالى سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد - [00:54:48](#)

لله رب العالمين. وسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسول. وقوله سبحانه سبحة ربك سبحة هذا المفعول المطلق يعني اصبح سبحانه واصله في اللغة الابعاد يقولون سبحانه سبحة ربك سبحة هذا المفعول المطلق يعني اصبح

وقل الاعشى اقول لما جاءني فخره سبحانه من علقمها الفاخر سبحانه من علقمة الفاخرين اقول لما جاءني فخره. الفخر هو المدح. مدح بالفخر والكبر. سبحانه من علقمة الفاخر. يعني الفخر بعيد جدا عن علقمة - [00:55:08](#)

عبادة بعيد جده اسم رجل ان يفخر. هم. فهمت؟ سبحانه الله. سبحانه من لا بعد بعيد. فسبحان من علقمة. يعني بعيد جدا ان يكون لعلقمة بل يفخر به. نعم. انت؟ رقم شخص. اسم شخص؟ هم. يعني سبحانه بعيد جدا العلقمة هذا يكون له من يفخر به. وتسبيح

وتسبيح الله - [00:55:58](#)

الله سبحانه سبحانه الله معناه تنزيهه الله عن كل نقص وعيب وسوء وموارده في الكتاب والسنة خمسة ولا هذا استقراره موارد يعني انا لم اجد لك اتى فيها. التسبيح اتى في القرآن والسنة. اتى بماذا؟ في ابعاد خمسة اشياء. في ابعاد خمسة اشياء. الاول تنزيهه - [00:56:23](#)

والله عز وجل عن الشريك في العروبية كما ادعاه الملحدون. الثاني تنزيهه الله عن عز وجل عن الشريك في الوهية. كما دعاه المشركون السادس تنزيهه الله عز وجل في اسمائه وصفاته ان تسلب معانيها اللائقة بها وتنزيهه الله عز وجل في اسمائه وصفاته -

عن عن مماثلة المخلوقين لها. اذا هذه اللواء الثلاثة تشمل ادوات التوحيد. الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. بقي موضوعات ما هو بقى رابع تنزيه الله عز وجل في امره الكوني وقدره. الكوني عن ان يكون بلا حكمة او ان يكون عبث - [00:57:07](#) كما دعوه من قال خلقنا الله عبثا ومن نفى الحكمة في خلقي والايجاد وتقديرى الاشياء. طيب تنزيه اللعن في امره الكوني وقدره الكوني. نحن نعرف ان امر الله نوعان. ها - [00:57:29](#)

امر كوني وامر شرعي امر كوني يعني ما قدره الله. وكتبه في الوحي المحفوظ. امر شرعي ما اراده واحبه بالعبادة هو الايمان. نعم فالذي يقول ان الله خلق الناس عبثا اي بدون حكمة - [00:57:44](#) هو لم ينزه الله. ولذلك قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليه لترجعون. فتعالى الله تعالى لا تنزيه لله. تعالى الله الملك الحق ان يخلق الناس عبثا نعم كما ادعاه من قال خلقنا الله عبثا اي بدون حكمة - [00:57:56](#) الحكمة في الخلق وتقدير الاشياء. من الأشعية الأشعية يرفضوا الحكمة. وسيأتي الكلام الأدب على ذلك صفة الحكمة. يقول الله يفعل بلا حكمة. ويلفون الحكمة عن الله نعم ويقولون الحكمة هي التصرف - [00:58:11](#) او الظلم عندهم وتصرف في ملك الغير. الظلم عندهم تصرف في ملك الغير. والله عز وجل لو ادخل الكافر الجنة وعذب الرسل ليكون نعم لم يتصرف في غير ملكه وسيأتي الكلام عن هذه المسألة بعد ذلك. لكن المهم يعني الذين ينفون الحكمة هم الاشاعة. الخامس -

00:58:28

تنزيه الله عز وجل في شرعه وامره الديني عن النقص وعن المنافاة لحكمة الذي يطعن في حكمة امر الاحكام الشرعية كافر لماذا؟ لانه لم يؤمن بحكمة الله. انه. ها ان لم يقل مثلا لماذا تقطع اليد في ربع دينار - [00:58:49](#) بعد ديته خمسمائة آ دينار ها ديت اليد تساوي تقريبا خمسمائة دينار. نعم. لو انا شخصا قاطع عند شخص نعم او خطأ حتى يدفع خمسة مئة دينار فكيف تقطع يد السارق اذا سرق ربع دينار - [00:59:11](#) دلوقتي كلام كفر يعني والحكمة موجودة. نعم. اه لذلك رد عليه بعض السلف فقالوا بلى. لما كانت امينة كانت ثمينة ولما خانت هانت لا لما كانت امينة امينة لماذا؟ امينة عكس خائن. امانة. مم. لما كانت امينة كانت ثمينة بالثناء. يعني غالية. نعم. ولما - [00:59:32](#) خالد سرق. بالنسبة لي هانت. نعم. هانت اصبحت ذليلا. فهمت؟ وايضا لان هناك حكمة ان الله عز وجل لو جعل السرقة خمس مئة دينار كل لسا لانه لن ترفع يده. كبير. اما لو جعل السرقة ربع دينار فقط هذا سيحفظ اموال الناس. لو علم دولة وصدق خالصة - [00:59:56](#)

ولو جاء الاندية اليد ربع دينار يقول ربع دينار. فجعل الدنيا كثيرة حتى يحفظ الدماء. فان الحكمة بعد حفظ المال حد استيقظ لحفظ المال وحد القطع لحفظ النفس لا فادي حكمة. فان الذي يعترض على ماذا؟ الذي يعترض على الحكمة في التشريع. في ما هو كافر لانه ماذا؟ ينفي صفة الحكمة عن الله عز وجل - [01:00:18](#)

الا بالعبث فتزنيه الله في شرعي وامر الدين من النقص. حتى ان لم تبلغ الحكمة العقول قد لا تفهم الحكمة العقول الحكمة من هذا. نعم. لكن ليس كل ما لم تدركوا العقول يكون منفيًا. هناك اشياء كثيرة العقل لا يدرك حكمته؟ نعم. ويسلم به - [01:00:41](#) يذهب الى الطبيب فالطبيب يقول له خذ هذا الدواء ولا يناقش الطبيب. لانه يعلم ان الطبيب حكيم فكيف يجادل الله عز وجل في في شرعه وعن منافس لحكمة فالله عز وجل ينزه نفسه بقوله سبحان ربك يعني تنزيها لله من كل سوء ادعاه المخالفون -

01:01:01

وهم ادعوا الشركة له في روية فينزه الله وينزه الله عز وجل عن الشريك في الربوبية واذا قلت في الركوع سبحان ربي العظيم معناه تنزيها لله رب العظيم عن كل سوء ونقص في هذه الموارد الخمسة التي في - [01:01:21](#) والسنة في الربوبية والالوهية والاسماء والصفات وفي الامر الكوني والقدر وفي الشرع. يعني هذا لك عندما سبحان ربي العظيم تتدبر. تتذكر هذه الخمسة اشياء. ها الربوبية والالوهية واسماء وصفاته والقدر والشرف. وقال هنا - [01:01:45](#)



سبحان ربك هنا الاضافة للتشريف اضاف الربوبية الى النبي صلى الله عليه وسلم بتشريفه بها في هذا المقام العظيم. وهذا يقتضي ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه الذي جحد - [01:02:05](#)

الجاهدون هو الاكمل وهو الاليق بالله. الاليق الاليق اسمه تفضيل. اليق بالله. الانسب يعني ثم قال بعدها رب العزة بمعنى صاحب العزة وذي العزة والمتصف بالعزة والعزة صفة لله عز وجل ومن اسمائه العزيز. والعزيز هو الذي كملت له اوصاف العزة - [01:02:20](#)

منعزة في في الكتاب والسنة التي يتصف الله عز وجل بها جاءت على ثلاثة معان. الاول العزة التي هي بمعنى الامتناع غنى اضافة الرب الى العزة اضافة الرب الى العزة - [01:02:48](#)

هل معنى ذلك ان العزة مخلوقة؟ لا ان الله رب ولا ولا يضاف معنى صاحب ليس معنى خالق رب العالمين يا لخالقه ومالكة رب العزة يصاحب العزة. هم. العزة صفة لا وصفات الله ليست مخلوقة. هم. صفات الله ليست مخلوقة. نعم - [01:03:03](#)

والغنى وعدم الحاجة الامتناع عن من يغالب او عمن اذا اول معنى العزة ماذا قال العزة وهي بمعنى الامتناع والغنى وعدم الحاجة. الامتناع عن من يغالب او عن من يسيء - [01:03:23](#)

معنى الامتناع امتنع منه ليه؟ يعني لم يستطع من يسيء اليه ان يصل اليه ها؟ نقول فلان هذا عنده منعة منع يعني لا يستطيع احد ان يصل اليه بسوء يعني هذا بعد الابتلاء عن من يغالب لا يستطيع احد ان يغلبه - [01:03:40](#)

ها ان يغلبه يغلبه او يغلبه او يصل اليه بسوء. او عن من يسيء اليه. هذه كلها معنى واحد والغنى عن الخلق هذا المعنى الاول والعزة معنى مادة الامتناع المعنى الثاني العدد بمعنى القهر والغلبة. لانه قد يكون ممتنعا - [01:03:56](#)

ولكن لا يستطيع ان يقهر غيره. يعني هو لا يستطيع ان لا يستطيع غيره ان يضره. ولكن لا يستطيع هو ان يقهر غيره. لأ العزة ايضا معنى القهر والغلب انه ماذا - [01:04:15](#)

لا بمعنى القوة. يعني القوة الخاصة التي لا يقوى عليها قوة لا لا يلد عنها شيء. نقول ند اي خرج عنه او هرب منه او لا يخرج عنها شيء. قوة لا يلد عنها شيء ها ند عنه اي ابتعد عنه او خرج منه. ففوة الله تشمل - [01:04:25](#)

كل شيء لا يند على شيئا لا يخرج عنها شيء. لا يخرج عنها شيء. اذا العزة لابد ان تحفظ هذه المعاني الثلاثة. بمعنى ماذا؟ الامتناع عن المعنى الاول. عزة الثاني القهر والغلبة والمعنى الثالث القوة - [01:04:50](#)

وهذه هي المعاني ثلاث التي ذكرها ابن القيم في النونية حيث قال في بيان معاني اسم الله عزيز هو العزيز فلن يرامى جنبه انى يرام جنب ذي سلطان هذا المعنى الاول هو الابتلاء. وهو العزيز فلن يرام جنبه - [01:05:04](#)

رام اي اراد وجناب الجناب والذات يعني لا يستطيع احد ان يضّر ذاته كيف؟ كيف يرام؟ كيف يراد الوصول الى جنب ذي السلطان؟ كيف كيف يستطيع احد ان يضّر جنب الله عز وجل اي ذاته - [01:05:22](#)

هذا المعنى الاول والابتداء. الامتناع عن ما يسيء. الامتناع عما يسيء الثاني هو العزيز بقوة هي وصفه العز حينئذ ثلاث معاني نعم وهي التي كملت له سبحانه من كل وجه عالم نقصان. فهنا ذكر معاني العزة الثلاثة. الاول قال وهو العزيز - [01:05:42](#)

سوف لن يرام جنبه عزت امتناع بمعنى الغنى التام والامتناع عن ان يضره احد. كما قال في الحديث القدسي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني وامتناعا ان ينفعوا احد ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. والثاني هو العزيز القاهر الغلاب - [01:06:06](#)

وهذه عزة القهر والعربة لم يهربوا شيء هذه الصفتان الثالث قال وهو العزيز ونسي نسي بيته اي نعم وهو العزيز القاهر الغلاب نعم لم يغلبه شيء هذه صفتين. هذا البيت المسقط - [01:06:22](#)

ها؟ مم. في اربعة ابيات. مم. موجودة. موجودة؟ نعم. نعم. اه طبعتي طبعتي غير طبعتي. طبعتي قديمة. مم. طبعتم حديثه عندكم اربعة ابيات عندي ثلاثة فقط. نعم هو العزيز القاهر الغلاب. نعم لم يغلبوا شيء هذه صفتان. الثالث قال - [01:06:42](#)

اه هو العزيز بقوة هي وصفه. لماذا قال ابن القيم ووصفه؟ قال وهو العزيز بقوة هي وصفه. يرد على المعتزل الذين يقولوا عزته ان قوة في المخلوق. هم. وهي ليست صفة له. يقول اي وصفه - [01:07:06](#)

القوات الكاملة العظيمة التي لا يقوى عليها شيء فهذه تكون في الكتاب والسنة في فعلها من عزى يا عزو بالفتح كما قال سبحانه

فعززنا بثالث. الفين عزة ماضي مضارعه مثلث العين ما معنى مثلث العين؟ تاءت العين مفتوحة ومضمومة ومكسورة. وكل كل فعل له معنى. مم. فعز يعز بمعنى ماذا - [01:07:21](#)

ها قوية وبعد القوة خذ العزة لها بعد الانتماء والقوة والغلبة. نعم. عز يعزي بعد قوي. عززنا بثالث فاذا قلت لك ما مضارع عز وجل قل يا عزو لان عزازي وانا بقالها قويونا. نعم. يعني القويونا ويدنا بثالث. اما العزة بمعنى الامتناع فهذه قد ياتي فعلها مكسورا. عز يعز. نعم - [01:07:51](#)

واما القارئ والغلبة فيكون فعله المضارع مضموما. عز يعزه ثلاثة المصدر في جميع في الجميع عزة والماضي في الجميع عزة لكن في الموضوع ده هيختلف المعنى. هكذا قرره ابن القيم وغيره من العلماء والقهر والغلبة هذه المتعدية. والقوة هذه اللازمة - [01:08:12](#) نقول من من انواع العزة ماذا؟ عزة القهر والغلبة عاصفة العزة منها ما هو لازم ومنها ما هو متعدي. صفات الله نوعان تنقسم باعتبارات كثيرة من من باعتبار اللزوم والتعدي تنقسم الى قسمين - [01:08:37](#)

لازم ومتعدد. نقول مثلا صفة السمع الصفة اللازمة لذات الله. يعني اثاره لا يتعدى الى المخلوق. واضح؟ صفة الرحمة صفة متعدية. اثاره يتعدى؟ المخلوق. الى المخلوق. هم. كذلك نقول منها ما هو لازم اذا كانت العز بمعنى القوة او الامتناع - [01:08:51](#)

ومنها ما هو متعدي اذا كان بمعنى؟ القهر والغلب لان هذه تتعدى للمخلوق تؤثر في المخلوق. فهمت معنى قولي هنا؟ هم. هذا معنى قولي ماذا؟ والقهر والغلبة هذه متعدية اما القوة والامتناع لازمة - [01:09:09](#)

مفهوم هذا؟ نعم عندما نقول في الحديث القدسي يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني نعم طب كيف نفهم قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله ولعنهم الله في الدنيا والاخرة - [01:09:21](#)

ده؟ كيف نفى القول وجود الله؟ الدين لا لا لا يعني في في الاشراك؟ نعم الايذاء يثبت. العبد قد يؤذي الله في اللغة بين الايذاء والضرر. هم قال تعالى يدل في اللغة ان الاذان ليس هو الضرب. قال تعالى عن المشركين لن يضروكم الا اذى - [01:09:35](#)

الان ليس من الضرر. نعم. الاذى هو ان تسمع كلاما لا تحبه لكن هذا كلام لا يضر. الضرر هو ماذا له تأثير. نعم. فهمت؟ لكن قد يؤذي النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث القدسي يقول الله تعالى - [01:10:00](#)

شيكابالا ابن ادم ولم يكن له ذلك. الشاب يؤذي الله. يعني الله لا يحب ان يسمع هذا من بريء. لكن هل هذا يضره؟ ينقص من قدره؟ لا اعطيك مثال اخر. والله المثل الاعلى - [01:10:16](#)

الملك ملوك الدنيا. لو جاء شخص فشتمه هل هذا ينقص بقدري؟ لينقص. هذا ليس ضرر. لكن له ايذاء. نعم. واضح الايذاء قد يثبت لله عز وجل لكن الضال لا يذنب لان الضال لابد ان يكون له تأثير. فهمت؟ نعم - [01:10:27](#)

وبهذا الدليل يصح ان تقول لله عز وجل رب الرحمة ورب السمع ورب البصر ورب العزة ورب الجمال ورب النور ونحو ذلك بمعنى صاحب ليس خالق. لان الربوبية لها عادي. تقول رب البيت صاحب البيت. نعم. ها؟ انا رب الدابة. انت بس خليفة انت صاحبها -

[01:10:44](#)

فتربي عليها الصحبة. فاذا هذا آآ معناه ماذا رب العزة؟ اي صاحب العزة. ليس معناه ان العزة مخلوقة. صفات الله ليست مخلوقة. بمعنى اصاحب يعني المتصف بهذه. المتصف بهذه ثم قال عم يصفون. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. يعني عن الذين يصفون

والمفعول به الذي هو الضمير محذوف. يعني عن - [01:11:04](#)

يصف يصفنا الله عز وجل به. يعني عما يصفه له به. ومن هم الواصفون الذين نزهوا الله عز وجل نفسه عن وصفهم الجواب هم الذين لم يستبيحوا للرسول يستجيبوا لرسله فقال سبحانه وسلام على المرسلين. وذلك - [01:11:25](#)

قال بعدها سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. فيكتب ماذا ذكر شيخ الاسلام هذه الاية؟ قلت هذا استدلال جيد جدا. لماذا يقول يعني يعني الله نزه نفسه عما يصفوه به اهل الباطل. فهذه الاية تصح دليل على المعتزلة والجهمية. اهل الباطل

كالمعتزلة والجهمية الذين وصفوا الله - [01:11:48](#)

بما لا يصح ان يوصف به ونفعوا عنه ما يصح ان يوصف به لانهم لم يسلموا المرسلين لم يسلموا البابا ولم يسلموهم. يعني نسبوا

النقص الى المرسلين نسب وليملاق سليمان لان المرسلين لم يبينوا البيان الواضح - [01:12:06](#)

قالوا لنا استوت واستولى بعدين الله اراد بها استولى. قالوا لنا اليد والله اراد بها القدرة. وذلك لان المرسلين انزل الله عليهم السلام

ومن اسماء السلام هو الذي يعطي السلام. هو الذي جعل الانبياء والمرسلين اهل سلام - [01:12:22](#)

نعم يعني من سلامتي من اسماء الله السليمة ما معنى السلام له معنيين عند اهل العلم المعنى الاول الذي يسلم اوليائه من كل سوء السلام عليكم على ماذا؟ متعدي او لازم؟ متعدي متعدي. المعنى الثاني لازم. قل له بعض اسماء لا معناها لازم ومتعدية. مثل عزيز -

[01:12:38](#)

بعد الثاني لازم وبعد السلام اي السالم في ذاته من كل نقص. هذا معنى لازم. الله. فالسلام الذي يسلم اوليائه من كل شر هو سالم في

ذات بكل نقص. طيب قال وذلك لان المرسلين انزل الله عز وجل عليهم السلام - [01:12:59](#)

وهو عز وجل من اسماء السلف. ما من انزل عليه من سلف. ما من انزل عليه بالسلام ماذا يقصد؟ يعني انزل عليهم الوحي القرآن

والوحي السالم من كل نقص. هم - [01:13:15](#)

سالم لكل. تمام. نقص. وهو من اسمائه السلام. يعني اذا كان الوحي سالم من كل نقص عدم البيان من النقص وانتم تدعون ان الوحي

ليس فيه بيان هو الذي يعطي السلام هو الذي جعل الانبياء والمرسلين اهل السلام. والسلام - [01:13:25](#)

متابع ايضا. متباعدة. نعم. هناك سلامة في القول بصحته ومطابقته. الاسلام لها انواع يعني انواع متنوعة يعني متنوعة لها انواع

وسلامتي في الفحم. وسلامتي في العبودية وسلامتي في الاعتقاد وسلامة في التبليغ. كل هذه الجهات سلامة - [01:13:40](#)

السلام الاول سلامة في القول بصحته ومطابقته للواقع الله اكبر ان له يد لابد ان تكون هذه اليد مطابقة للواقعة للغة وسلامة في الفهم

اذا لم يبين المرسلون بعد اليد لو كان المقصود باليد القدرة فانهم ليس عندهم سلامة في الفهم. نعم. وسلامة في العبودية. معنى

سلامة في العبودية انهم عبدوا الله بمقتضى هذه الاسماء والصفات - [01:14:03](#)

بمقتضى هذه الاسماء والصفات التي اثبتها الله لنفسه وسلم في الاعتقاد اعتقد ومعناها صحيح بدون تأويل ولا تشبيه. وسلامة في

التبليغ بينه للناس هذه الاسماء والصفات ولم يسكتوا عن بيان الحق. لو كان المقصود باليد القدرة لبيان ذلك. فجهات السلامة كثيرة.

والله عز وجل اعطاها عباده المرسلين. ولهذا قال هنا وسلام على - [01:14:28](#)

المرسلين وافاد الاعطاء التعدية بعلى. ما معنى افاد الاعطاء اعرف النية جملة. من من يعرب افاد الاعطاء التعديل. افاد الاعطاء

التعديل. احسنت. التعديل يا فاعل؟ يعني افادت تعدية الاعطاء ماذا يقصد بهذا؟ هل يسمى التضمين - [01:14:50](#)

يسمى تضمين التضمين هو ان تعطي فعلا معنى فعل اخر عن طريق حرف الجر. حرف الجر. يعني مثلا عينا يشرب بها عباد الله.

يشرب بها يشرب منها لماذا قال بها؟ ليضمن الفعل شربا معنى الفعل روي يروي به يروي به ان يشربون حتى الريح حتى الشبع -

[01:15:14](#)

فانت هذه الطريقة في القرآن وفي اللغة يقول ضمن افاد الاعطاء التعديب على وفي قلبي على ما يفيد ان السلام صارت عليهم وقد

احاطت بهم نعم؟ نعم ما معنى هادا - [01:15:40](#)

قول علي يفيد ان السلام صارت عليه واحاطت بهم على لان العلة حرف الجر من العلو وكأن السلام ماذا؟ عالية عليهم واحاطت بهم

لكل الجهات. سلام على المرسلين هذا مفهوم هذا الكلام - [01:15:55](#)

وهذا في هذا المقام ظاهر الفائدة. لان المرسلين وصفوا الله عز وجل بالصفات العلى وسموه بالاسماء الحسنى وفي هذه السورة التي

هي سورة ذكر الله عز وجل عن المشركين انهم استكبروا عن قول لا اله الا الله. هو يريد الان ان يبين ماذا؟ المناسبة. وانا - [01:16:11](#)

علم في التفسير مهم جدا اسمه علم ماذا؟ علم المناسبات وده كان كتب التفسير اللي فات بهذه الطريقة. كتاب البقاعي لضم الدرر في

تناسب الايات والصور وكتاب الشيخ الطالب عاشور في حلو التنوير - [01:16:31](#)

ويبين مناسبات الايات. مناسبة ختام الايات. ما علاقة ختام الاية بالسورة؟ ختام السورة بالايات التي في السورة. فيقول سلام على

المرسلين لها علاقة بما ورد في السورة قبل ذلك في اوائل السورة. في اوائل - [01:16:45](#)

قال تعالى انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. ويقولون اين لتارك اليتنا لشاعر مجنون؟ فاستكبروا عن قول لا اله الا الله ذكر في اخر السورة ايضا انهم جعلوا الملائكة بنات الله. ها - [01:16:55](#)

انهم جعلوا الملائكة قال تعالى البنات املككم البنون ما لكم كيف تحكمون؟ فوصف نسب البنات ماذا؟ نسب البنات الى الملائكة قالوا الملائكة بنات الله وهذا فيه وصف الله عز وجل - [01:17:10](#)

والانبياء والرسول لم يصفوا الله عز وجل بذلك. هذا فيه وصف لله والانبياء والرسول لم يصفوا الله بذلك ووصف ان الله له بنات. بل هم سالمون مسلمون في اقوالهم وفي اعمالهم وفي تبليغهم. يعني الله سلمهم - [01:17:27](#)

سلمه في اقوالهم وفي اعمالهم وفي تبليغهم. ولهذا قال وسلام على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب وهذا لا شك انه واسع المعنى. انا واسع يعني سلام على المرسلين. هذا قول يشمل كل انواع السلامة كما مضى وذكر. سلامة في التبليغ. السلامة في العبودية. ها؟ هم. السلمة في الفهم. واضح - [01:17:45](#)

طيب ثم قال الحمد لله رب العالمين والحمد مر معنا معانيه الكثيرة في اول هذه الرسالة. وقل الحمد لله معناها ماذا الثناء على الله بالجميل اختياري. يعني الكمال لله. نعم. باختصار يعني الجمال لله. الحمد لله رب العالمين. هذا فيه فائدة - [01:18:05](#)

لله رب العالمين يعني. وهي ان هذه الاية دليل على ان الربوبية غير الالهية. لانه قال لله اهل الوهية. رب العالمين هذه لانه قال والحمد لله والمعتمد عندنا ان لفظ الجلالة الله مشتق. قلنا مشتق من ماذا؟ الله. الله. ولن يكون مشتق من الالهية. لانها اشتقاق -

[01:18:22](#)

يكون من المصدر والرب من الربوبية والربوبية اذا غير الالهية وقد قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى ان اسم الرب والله من الاسماء التي اذا اجتمعت واذا افتترقت اجتمعت وذلك اما بدلالة اللفظ او بدلالة التضمن واللزوم. ما معنى؟ لان لفظ الرب

والله كلفظ الاسلام والايمان - [01:18:42](#)

اذا اجتمعت في الطرق قد اجتمعت. يعني اذا جاء لفظ الرب والله كهذه الاية فالله هو المعبود والرب والخالق. لكن لو جاء لفظ الرب رب وحده الرب والله. لو جاء الامر لله وحده يشمل ماذا؟ الرب لله كذلك. اما بدلية التضمن او دلالة النزول. عندما نقول الالهية ما

العلاقة كما - [01:19:06](#)

قبل ذلك ما العلاقة بين الالهية والربوبية العكس. الربوبية تستلزم الالهية. طب بين الالهية والربوبية. تتضمن الالهية تتضمن الربوبية. الربوبية علاقة التضامن دلالة اللفظ على بعض معنى عندما تقول اله معبود. فالمعبود هذا فيه انه خالق وانه معبود. فالالهية

تدل على الربوبية بعلاقة - [01:19:26](#)

التضامن ان الربوبية جزء من الالهية. هم. اما الالهية علاقتها بالربوبية علاقة لزوم. ينزل من كونه ربا ان يكون اله ان يعبد. قلنا علاقة اللزوم معناها مدى دلالة اللفظ على معنى خارج عنه لازم اللغو. تذكرون هذا يعني ان شاء الله؟ نعم. طيب - [01:19:51](#)

قال رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. قال يعلمون جمع عالم والعالم هو كل ما سوى الله عز وجل وسمي عالما من من العلامة. لانه علامة علامة على انه مربوب. وان له ربا خالقه. او من العلم. لان به - [01:20:09](#)

علم ما لله عز وجل من الحق والاسماء والصفات. كما قال الشاعر العباسي وبكل شيء له اية تدل على انه واحد. لم يقول لك العالم من العلامة؟ لان المخلوقات علامة على الله. واما من - [01:20:29](#)

العلم العين لانه به اي بالخاء بالعالم علم الله. نعم ثم قال المصنف رحمه الله تعالى وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فلا عدولا لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من -

[01:20:50](#)

والصديقين والشهداء والصالحين. الشرح الله عز وجل جمع بين النفي والاثبات. كما في قوله سبحانه في اية سورة الشورى ليس كمثله شيء هو السميع البصير نفى في قوله عز وجل ليس كمثله شيء - [01:21:17](#)

ثم اثبت فقال عز وجل هو السميع البصير. وكذلك اثبت في قوله عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم ثم نفى فقل لا تأخذه سنة ولا

نوم وكذلك اثبت في قوله عز وجل قل هو الله احد الله الصمد ثم نفى فقال - [01:21:37](#)

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وهذا فيه بيان لقاعدة اهل السنة والجماعة في ذلك باعظم دليل. ووضح الاستدلال. فهم يجمعون في عقائدهم وفي الاسماء والصفات بين النفي والاثبات. وعندهم النفي يكون مجملا كما اجمل الله عز وجل وعنده من اثبات يكون مفصلا - [01:21:59](#)

تنفصله الله عز وجل واما النفي المفصل الذي جاء في القرآن ككل سبحانه وتعالى ولا يظلم ربك احدا. وقول الله عز وجل لا تأخذه سنة ولا نوم وقوله سبحانه وما كان الله ليعجزهم من شيء من في السماوات ولا في الارض - [01:22:19](#)  
انه كان عليهما قديرا فان النفي لا يكون كمالا ولا يمدح به المنفى. المنفى الا اذا كان يراد بالنفي كمال البيض وانت اللي تثبت كمال الضد والعدل. فانا ليس كمال - [01:22:49](#)

اللهم اذا نفع عن نفسه شيئا فيقصد به ماذا اثبات كمال الضب كما دفع نفسي الظلم مثلا ولا يظلم ربك احدا فهذا فيه اثبات كمان الضد والعدل والله عز وجل نفع نفسه الظلم بقوله عز وجل ولا يظلم ربك احدا وقوله عز وجل وما ربك بظلام - [01:23:11](#)  
للعبيد والعرض من ذلك اثبات كمال اثبات كمال اتصافه بال ضد صفة الظلم وهو للعدد وبعض العلماء يسمى هذه الصفات السلبية. يعني الصفات المسلوقة عن الله عز وجل وما الفائدة من السلب؟ الجواب الفائدة منه ان يثبت كمال ضده - [01:23:34](#)  
لا تأخذه سنة ولا نوم. ولذلك بدأ في اول الاية بكمان الضد. الله لا اله الا هو الحي القيوم. فالحي ضد ماذا؟ ضد الصلة والنوم. لان يوم اخو الموت وسنة ايمان مقدمات النوم - [01:23:58](#)

المقدمات النوم السلب والنفي ما الفائدة من السلب؟ ما الفائدة من النفي؟ بالضبط السلب والنفي بالضبط يعني ما الفائدة من قوله تعالى لا تأخذوا هذا نفي؟ سنة ولا نوم الفائدة بنفي الزنا والنوم؟ اثبات كمال الضد. نعم. وكمال الحياة. ان الله حياة لا يدخلها نوم ولا - [01:24:12](#)

ولا شيء من هذا نعم واضح هذا؟ نعم والعشاء الذي يسلب صفات الله. ليه اسبتون كمال الضد؟ احسنت. هذا هو احسنت. ان يقول اخونا يقول الاشعار الذين ينفون الصفات يلفون صفات النفي - [01:24:31](#)  
هل يثبتون لك بلد ضدنا؟ يثبتون الضد وذكر هذا في الحاشية. ذكروا الحاشية؟ نعم. قال الشيخ الشنقيطي نقرأها لكم سريعا. قال الشيخ الشنقيطي ضابط الصفة السلبية عند المتكلمين هي الصفة التي دلت على عدم محض. معنى كلمة محض هذه؟ عدم ليس - [01:24:48](#)

مقابله كمال. هم. ها؟ والمراد انها تدل على سلب ما لا يليق بالله. من غير ان تدل على معنى وجودي قائم بالذات لا تدل على معنى كمال قائم بالذات. اما اهل السنة يقولون لا النفي يتضمن معنى وجودي قائم بالذات. فعندما ننفي الظلم نثبت معنى وجودي قائم بالذات - [01:25:10](#)

عندما ننفي النوم نثبت معنى وجودي قائم بالذات هو الحياة. فهتم يثبتون هذا المعنى الوجودي الى اخر كلامه. طيب. قال وذلك لكمال حياته سبحانه وتعالى وقد يكون الناس لاثبات الصفة واحدة. وقد يكون النفي لاثبات الصفتين معا. يعني - [01:25:29](#)  
يكون المراد من النفي اثبات صفتين جميعا. فيدل على ذلك قوله عز وجل وما كان الله ليعجزه من شيء في السماء نفي العجز طب ما الصفتان التي يمكن ان تثبت من بنفي العجز - [01:25:49](#)

قدرة قدرة. القدرة والعلم. لماذا؟ لان العجز اما ان يكون سببه الضعف تحمل هذا العاجز عن الحمل هذا. هذا سبب الضعف. واما ان يكون سبب الجهل. هل تستطيع ان تجيب عن هذا السؤال اذا عجز عن النبي في هذا السؤال؟ مم. فان النفي العاجز - [01:26:09](#)  
تضمن ماذا؟ كمال العلم وكمال القدرة وسيذكر هذا قل علماء العجز اما ان يكون لاجل عدم العلم عجز عن الشيء لانه ليس بعالم به وعجزت عن جواب السؤال اني عالم به - [01:26:27](#)

او ثانية لاجل عدم القدرة عليه عجزت عن الكتابة لاني غير قادر عليها عجزت عن المسير غير قادر عليه. اما قوله عز وجل في هنا في هذا النفي وما كان الله ليعجزه من شيء - [01:26:42](#)



يراد به اثبات كمال ضد العجز وكمال ضد العجز يكون بكمال صفتيه وهي صفة العلم وصفة القدرة. ولذا قال عز وجل في اخر هذه اية انه كان عليما قديرا. يعني هو ما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض. انه - [01:27:02](#)

كان عليما قديرا. فتجد له جمع بين ماذا بين النفي والاثبات. نفى العجز واثبت في اخر الاية ما له؟ العلم والقدرة دقة القرآن يعني.

سبحان الله وتكرر ان كلمته انه في القرآن من اساليب التعليل - [01:27:22](#)

لما قبلها اذا كان خبره او امر نهيه او حكما او استفهاما قاعدة قاعدة في اللغة وفي التفسير يعني ما بعد ان يكون تعليل لما قبل ان مم. تعالي لي - [01:27:38](#)

ما التعنيد انه لا يعجزه؟ لماذا لا يعجزه؟ لانه عليم قدير سيكون ما بعد ان تعليل لما قبله. هنا قال سبحانه وما كان الله ليعجزه بشيء في السماوات. ما علة ذلك؟ انه كان عليما قديرا - [01:27:53](#)

في ظهور ان النفي هنا اريد به اثبات المكامل ضده وهما صفتان. صفة العلم وصفة القدرة. لم يرد به النفي المحض. كما هي طريقة المتكلمين يترتب عليه ماذا؟ هذا كقول موسى ايضا. قال علمها عند ربي. علمها عند ربي. في قلبك ماذا؟ صفة العلم. هم. ثم نفى ما يخالف صفة العلم - [01:28:07](#)

ويا الضلال والنسيان. لا يضل ربي ولا ينسى اثبت قال علمها عند ربي في كتاب. قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. لماذا؟ لاننا قد يظن انه يكتب لانه ينسى. او يكتب لو لن يخاف من الخطأ - [01:28:29](#)

يضل ان يخطئ. نعم. الله يكتب وهو لا ينسى. ينسى ويكتب له ولا يخطئ. نعم لان صفة الكتاب الثابتة لتصحيح ان تقول ان الله يكتب. نعم انه كان عليم قدير ومع ان مع ما فيك مع ما فيك كان من اثبات الكمال السابق ولاحق ما معنى هذه العبارة - [01:28:44](#)

اثبات الكمال السابق واللاحق كانت تدل على ان بكر كمال السابق واللاحق. كان يعني في الازل هذا الكمال السابق في الازل يعني لا اول له. نعم. واللاحق في الابد لا نهاية - [01:29:07](#)

فهمت؟ فكانت تدل على الدوام اللغة. تدل على ماذا؟ الدوام. يعني علمه وقدرته لا اول لها ولا اخر اه نعم وما في قوله عليم قدير من اثبات الكمال لدلالة الصيغة المبالغة عليه. عليم قدرك اللي هو صيغة مبالغة على وزن فاعيل. فيدل هذا على كمال - [01:29:22](#)

في العلم وكماله في القدرة لان لا مبالغة قال هنا بين النفي والاثبات. يعني لو قال في المتن ماذا قال في المتن وسبحانه وتعالى قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. قد جمع - [01:29:45](#)

فيما وصف وسمى به نفسه بين ماذا؟ النفي. بين النفي والاثبات. لم ينفي فقط كما هي التوقيت المتكلم. انما نفى واثبت اه نعم المبتدعة عندهم عكس ذلك فعندهم الاثبات المجمل يقولون ثبت لله صفات الكمال اما النفي عندهم يكون مفعلا - [01:30:00](#)

يقولون الله عز وجل ليس بذي دم. وليس بذي جوارح وليس بذي روح ولا بذي ولا هو فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال. ولا ولا ولا. ولا بذي جهة وليس بداخل العلم ولا خارج. الى اخره - [01:30:20](#)

كما في كتاب التمهيد للبقلاني وغيره. وغيره من كتب اهل الكلام فهو يأتي في مصر وصل في وصف الله عز وجل بالنافي بصفتين بصفحتين او اكثر. بصفحتين. يعني يضل في النفي يكتب صفحتين. سبحان الله. كل - [01:30:40](#)

مفصل ليس بكذا وليس بكذا وليس بكذا. واذا اتى الى الاثبات اجمله فقال وله صفات الكمال. ما هي؟ الصفات السبعة التي يثبتونها. ها العلم والحياة والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلاب - [01:31:02](#)

هي صفات السبعة عقلية التي يثبتونها. لماذا العقلية؟ تثبت بالعقل هذا باطل ده كلام فيه بعض الصفات كان كلام فيه بعض اذا البت بعضها بالعقل نستطيع نحن ايضا ان نثبت غيرها بالعقل. نعم. ثم قال فلا يعودون لاهل سنتي والجماعة - [01:31:16](#)

عما جاء به المرسلون. وهذه كلمة عظيمة تدل على ان اهل السنة على ان اهل السنة والجماعة يعني السلف الصالح انهم تبعوا المرسلين فلا عدول يعني لا ميل لهم ولا انحراف. ولا يعدلون لا يوازنون بما جاء به - [01:31:32](#)

شيئا يعني لا يقارنه لاني هذه المقارنة يعني لا يقالون لا يفضلون شيئا على ما جاء به المرسلون. بل هم متبعون للمرسلين. وما غيرهم فهم متبعون للمشركين او لليهود او النصارى او الملحدين. فكل بدعة في الاسماء والصفات ذكر ابيات زميل ابن القيم في الحشية

عندكم. روى لكم قال ابن القيم في النورية - 01:31:51

وكذلك الدنية كلها مبناه على الرد على المعطلة والجابية. قولي له ليه؟ مبنية على هذا. وفي آخرها كلام على اليوم الآخر ووصف

الجنة. لكن أكثرها في الرد على المعطرة - 01:32:17

قال وكذلك رسل الله شاهدة بي بي أي بماذا؟ بآيات الأسماء والصفات. بما جاء بالقرآن يعني. أيضا فسأل عنهم عليم زمني. سل عنهم

أي عن الرسل علم الزمان العلماء في كل زمان يعني. وكذلك كتب الله شاهدة به - 01:32:27

بالأسماء والصفات الكتب شاهدة به. أيضا فهذا محكم القرآن ها وكذلك الفطر التي ما غيرت عن أصل خلقتها بأمر ثاني. يعني صفات الكمال كالعلو البيوت والفطرة. يعني يقول صفات الله كالعلو وغيره من الصفات التي تكلم عنها ثابتة بمذهب الفطرة وبالكتاب والسنة.

نعم. نعم - 01:32:44

فكل بدعة في الأسماء والصفات ظهرت في هذه الأمة فإنها لم تؤخذ من الأنبياء والمرسلين. وحاشاهم من ذلك. وإنما أخذ من

المشركين وأهل الكتاب. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبل قبلكم. وبين في الحديث الآخر - 01:33:05 الذي رواه البخاري وغيره من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال ابغض الناس إلى الله ثلاثة وذكر منهم مبتغى الإسلام سنة الجاهلية.

ما معنى الحديث؟ مبتغى في الإسلام مبتغى مريد - 01:33:26

سلم عليها بطريقة يعني يريدوا في الإسلام أن يدخل في الإسلام طريقة الجاهلية من طريقة المشركين أنهم دافعوا عن الله اسم

الرحمن نعم طيب قالوا وما الرحمان؟ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمان؟ انسجد لما تأمرون فلن مشركون - 01:33:43

صلة الرحم. والمعتلون اتبعوا المشركين في نفي صلة الرحم. هم. لنقلدوا المشركين. والممثلة شابهوا النصارى في تشبيهه الخلق

المخلوق عندما قال أن الله له ولد. فهمت؟ طيب وفي سورة ياسين المشركون أثبتوا رحمن لا - 01:34:06

بما غفرني الرحمن. نعم في سورة ياسين وقد نفى المشركون عن الله سبحانه أسما من أسمائه الحسنى كما أخبر بذلك وهم يكفلون

بالرحمن. نعم. فنفوا اسم الرحمن عن الله عز وجل - 01:34:25

ورثه لفات الأسماء في هذه الأمة ابن الأشاعرة والمعتزلة. واتبعوا سبيل أهل الجاهلية ونفعوا عن الله الأسماء الحسنى. نعم. فوصفوا

الله بما لم يصف به نفسه يعني وصفوه بماذا بالنفي - 01:34:45

بالصفات الملقية بالصفات السلبية. نعم. ونافعوا عن الله ما وصف به نفسه. وكذلك اليهود والنصارى جعلوا له مثيلا وشبيها عندما قال

الله له ولد فورثهم من المشبهة والمجسدة ها؟ فالمعطلة شبه المشركين. والمجسمة شبه النصارى. ابن القيم قال هذا الكلام في

النورين. له آيات في هذا المعنى نحفظها - 01:34:58

في هذا المعهد فإذا كل بدعة حصلت في هذه الأمة في أبواب الأسماء والصفات فإنها من ابتغاء سنة الجاهلية من طلب سنة طريقة

الجاهلية فإن أهلها أهل البدع يعني المعطلة والمؤولة. إنما أخذوها من اليهود والنصارى والمشركين - 01:35:18

قال كذلك في باب الإيمان فالذين قالوا بالجبر باب القدر يعني. الأولى أن يقول كذلك في باب القدر وما أنزل الرحمن من شيء نعم لا

بأس الأعدام يقول أن بعض المشركين أثبتوا اسم الرحمن ليس معنى هذا أنه اسم الرحمن ليس معناه أن ده كله من نفعوه. هم. وأقول

أن يعارض بعضه بعضا. نعم. نعم. القرآن - 01:35:38

ممكن بعضهم أثبت بعضهم لفاء. نعم. نعم فالذين قالوا بالجبر من الجبرية إنما أخذوها عن الطائفة كانت موجودة قبل النبي صلى الله

عليه وسلم كذلك الذين قالوا بالارجاء ورثوها ممن قبلهم - 01:36:08

وقبلهم. قبلهم. قبلهم يقول له وضح هذا سريعا. وهنا أجمل يعني. لأن هذا ليس الموضوع. كذلك في باب القدر الذين قال ابن جبر ابن

الجبرية إنما أخذوه عن طائفة كانت موجودة قبل النبي وقوله تعالى - 01:36:26

وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا أبأؤنا يعني الله هو الذي عن الشرك. نعم. فهمت كذلك الذين قالوا بالارجاء ورثوها ممن

قبله ما هون الجهة لأخراج العمل عن مسمى الإيمان. نعم. أن العمل أنني ما الكلمة تقال. كذلك في أبواب الإمامة - 01:36:40

الشيعة. عندما ادعوا أن الإمامة بالنص وأن الإمام معصوم. الإمام بالنص من الله الإمام معصوم وكل ما ييموت الله ينص على الإمام

الذي بعده. فان اجتماع الناس على امام واحد يطيعونه ويرضونه وهذا انما جاءت به الرسل - [01:37:00](#)

اما اهل الجاهلية فانهم يعدون التفرق مفخرة. ويعدون الاتباع والطاعة لولي امر الواحد المسبة. وذلة وهكذا في يعني هو يقول انا خوارج اخواني يقصد الخواجة ليس الشيعة. مم. خوارج باب الامامة تشبهوا باهل الجاهلية. عندما يخرجون عن الامام. وكان في ابواب الصحابة فان المشركين - [01:37:18](#)

يسبون اتباع الرسل كما اخبر تعالى ان اؤمن لك واتبعك الارذلون. الارذلون هو الامان. صحابة الرسل. كذلك الشيعة عندما سموا الصحابة تشبهوا بمن من المشركين يعني تجده هو يريد ان يريد ان يقول هنا ماذا؟ وهذا الكلام قاله ابن القيم في كتب له في مواضع له. يريد ان يقول ان كل بدعة من البدع لم يأخذها من المشركين - [01:37:41](#)

قبل ذلك. ان ترد موجودة في القرآن. هم. سب الشيعة للصحابة موجود في القرآن. المشركون سبوا اصحاب نوح عليه السلام نعم هو في هذه الاية في باب العقائد قال فمن خالف في العقيدة في اتباع الرسل فسبوه. اية قلوب لك واتبعك الا يغدرون - [01:38:02](#) ينال السنة والجماعة تبعدوا المرسلين. وكل من خالف اهل السنة والجماعة فانما تبع اهل الجاهلية. مم. وهذه جملة يطول تفصيلها. لو تتابعنا البدع وتتبعنا آا اصلها تجد ان اصولها كلها موجودة في في الامم السابقة - [01:38:22](#)

شيخ محمد ثم قال فانه صراط مستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. يعني الطريق الوحيد الموصل لرضا الله عز وجل صراط الذين انعم الله عليهم وهذه جملة يؤخذ تفسيرها من الاية. الان انتهى من المقدمة هذا قلنا - [01:38:38](#)

في الوسطية. آا ذكر ايات كثيرة اسماء وصفاته. في الاسماء والصفات. سيد دلال في في هذه الايات سيذكر اولاً ايات كثيرة وقدم قبل ذلك بمقدمة تكلمت عن منهج اهل السنة في الاسماء والصفات ومنهج اهل البدع. نعم وفصل في هذا. ثم يقول بعض الاخوة قد دخل في هذه الجملة - [01:39:06](#)

قلعة قل المؤلف رحمه الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن. حيث يقول سبحانه قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا - [01:39:26](#) احد الشرح شرع شيخ الاسلام رحمه الله في ذكر الدالة التي فيها اثبات الصفات لله عز وجل. زي البيان في ذكر الدالة بالكتاب والسنة وفيها تفصيل ما سبق ان ذكر ان ذكره من - [01:39:46](#)

من ان ايات القرآن فيها الجمع بين النفي والاثبات. وان من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه ووصفه به رسوله صلى عليه وسلم وقوله وقد اخل في هذه الجملة يعني بجملة ما تقدمت - [01:40:02](#)

يحتمل ان يكون مروده بقوله الجملة ما قاله في اول الرسالة. ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه ويكون هذا التفصيل لقوله الايمان بما وصف به نفسه ثم طيب ويقول ودخل في هذه الجولة ماذا اقصد بالجملة؟ قال فيعتبر ان يكون المراد هو الجملة -

[01:40:19](#)

ما قال في اول الرسالة ومن الايمان بالله الايمان بما وصف بنفسه. هم. فيقول كل الذي سيأتي تفصيل لقوله ماذا الايمان بما وصف به نفسه. من الايمان بما وصف به نفسه كل الايات التي ستأتي في الاسماء والصفات - [01:40:43](#)

ثم ذكر الدالة من القرآن التي فيها الله عز وجل نفسه ويحتمل ويحتمل ان يكون المراد ما تقدم من زكري ان طريقة اهل السنة والجماعة الجمع بين النفي والاثبات. يعني الان كلمة هذه وقد دخل في هذه الجملة. اما هذه الى قوله في اول الرسالة ما وصف الله به نفسه. او هذه ترجع الى طريقة اهل السنة - [01:40:56](#)

في النفي والاثبات. نعم حيث ذكر انهم يجمعون بين النفي والاثبات كما جمع ذلك الله عز وجل في كتابه في قوله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولكن على هذا الثاني يكون فيه اشكال. من جهة انه يصدق - [01:41:19](#) على ما ذكر من ايات الاستدلال بالاستدلال الاول ذكر فيه. يعني اول لسة هتقول سورة الاخلاص وسورة الاخلاص فيها ماذا؟ فيها نفي مفصل وهي فيها النفي المجمل والاثبات المفصل هذا خطأ هذا جاي خطأ ها - [01:41:41](#)

واثبات مجمل وكذلك واحد. ثم لم يلد لم يولد نفي لم يكن له كفوا احد نفي وكذلك الاستدلال الثاني ذكر فيه ايات الكرسي وفيها الاثبات المفصل والنهي المجمل ولكن ما ذكره بعد ذلك من - [01:42:07](#)

قد لا يكون فيها نفي واثبات. يعني فيها اثبات فقط ولهذا نقول ان قوله وقد دخل في هذه الجملة الاحسن هو الأنسب والأنسب ان يكون متعلقا بقوله الأول ومن الإيمان بالله الإيمان بما الكلام يعني ان قوله قد دخل في هذه الجملة - [01:42:45](#)

الشرح يرجح انه هذه الترجمة الى ماذا؟ من اول الرسالة ان وهو من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه. نعم كما قال رحمه الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف ما وصف الله به نفسه الوصف والنعته. يعني من كان نعتا لله - [01:43:05](#)

ويراد بهذه الكلمة ووصف الله به نفسه يشمل الاسماء والصفات والافعال. لانها تدخل جميعا في الاطلاق اسم من صفات الله. فاذا قيل وصف الله بنفسه ثلاثة اشياء. اسماء وصفات وافعال - [01:43:23](#)

صفات الله فان مذهب اهل السنة في الصفات انه يدخل في ذلك. الكلام في الاسماء والكلام في الصفات والكلام في الافعال الله عز وجل وذلك لان الاسماء ليست اعلاما محضة. بل هي من جهة الاعلام دالة. اسماء العبادة اعلام محضا - [01:43:41](#)

قد يسمى شخص عادل وهو ظالم. قد سمي كريمة وهو بخيل. اما اسماء الله علان فاوصاف. اذا كان رحيم هو فيه صفة الرحمة وهكذا. نعم بل هي من جهة اعلام دالة مترادفة من حيث دلالتها على الذات - [01:44:01](#)

ومن حيث ومن جهة اخرى كل اسم مشتمل على صفة من صفات الله غير صفة التي في الاسم الاخر ولهذا كانت الاسماء بهذا الاعتبار من الصفات وكذلك افعال الله عز وجل فيما اخبر الله في كتابه او اخبر عن افعاله ورسوله صلى الله عليه وسلم تجمع في اطلاق الفعل عليه واثبات - [01:44:17](#)

الله بين الحدث الذي هو المصدر وبين الزمن والحدث وصف كما في قوله سبحانه وتعالى قد سمع الله هذا فعل ماض والفعل الماضي مترتب من شيئين. الحدث هو السماع وكون الحدث في الزمان الماضي وبهذا الاعتبار - [01:44:42](#)

تدخل الافعال في صفاته الصفات يدخل فيها الاسماء والصفات والافعال. نعم. هنا ما مازا يكون في هذه الآية؟ وقد سمع الله. الجويني قال في الارشاد وادي الآية لا جواب لنا عنها. في اي شيء الآية فيها رد على متكامل انا شاعرة في ماذا - [01:45:03](#)

هم الصفات الاختيارية الاشجار حتى لابد ان تعلم السمع والبصر والعلم والارادة والقدرة. هل معنى ذلك انهم اثبتوها مثل اهل السنة؟ لا حتى هذا هم لم يثبتوها. لا في المعنى الذي اثبته باهل السنة ولا في - [01:45:25](#)

الذي يتبع به اهل السنة. خالفونا في ماذا؟ في طريق الاثبات وفي نوع الاثبات. الاول طريق الاثبات. هم اثباتوها بماذا؟ بالعقل. بالعقل. نحن اثبتناها بالنقل حسنا ثم العقل تابع للنار. هما اثبتوها بالعقل فقط. الشيء الثاني نوع الاثبات عندما يقول الله سميع. ما معنى سميع عندهم؟ سميع يعني سمعه ازلي لا يتجدد - [01:45:48](#)

وسمع في الازل لم ينفون الصفات الاختيارية. هل تكلمنا لنا قبل ذلك الصفات الاختياري سيأتي كانت تكتب على هذه المسألة. الصفات الاختيارية عند الشاعرة معناها ماذا؟ معناها ان الله عز وجل لا يتجدد له فعله. اهل السنة والجماعة - [01:46:09](#)

بتقول الصفات الاختيارية. معنى الاخت صفت الاختيارية صفات متعلقة بالمشيئة يقولون صفات الله الاختيارية قديمة النوع حادثة الاحاد. معنى قديمة النوع. يعني سمعه لا اول له لكن انواع السمع تتجدد هو يسمعون الان - [01:46:24](#)

وعندما نتكلم غدا سيسمعون. اما الاشعار يقولون ماذا؟ لا يتجدد له سمع. لدلة ساذكرها بعد ذلك حتى يعيد الكلام. هنجواب يعني. وسيدخلها وازكر الجواب عليها بعد ذلك هو سمع مرة واحدة في الازل. سمعه قديم - [01:46:39](#)

كلامه قديم ها واضح هذا؟ فحتى عندما ارادته قديمة لا لا تتجدد له ارادة كل شيء قديم لا يتجدد. اما اهل السنة يقولون السبع ويتجدد وهذه الآية فيها دليل على هذا. ما وجد دلالة من الآية ان الله تجدد له سمع - [01:46:52](#)

ان الله قال قد سمع الله القول التي تجادلهم هم يقولون ان السمع كان قديما. ليلزم من هذا ان هذه المرأة تكلمت في الازل وهذا اللي يقوله احد. فلذلك الجويني قال هذه الآية ليس لنا جواب عنه. قال هذا بالنص. هم. لا نستطيع ان نجيب عنها في مسألة نفي الصفات الاختيارية - [01:47:08](#)

فهمت يعني؟ سأتي كلام هذه مسألة ساءت لها مزيد كلام بعد ذلك. نعم. كذلك في قوله ام يحسبون انا لنسمع سرهم ونجواهم قول

نسمع هذا فعل مضارع فيه دلالة على حدث وهو المصدر - [01:47:25](#)

والسماع السمع وفيه دلالة على زمنه وهو الحاضر الحالي. ولهذا في قوله هنا وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه يشمل

الاسماء باعتبار الذي ذكرناه واشمل الصفات ويشمل الافعال ايضا على التفصيل الذي سبقه - [01:47:44](#)

اذن مذهب اهل السنة والجماعة في الصفات النفي المجل والاثبات المفصل. ونعني به انه يدخل فيه الاسماء والافعال لكنه في

الصفات هذا هو المقصود. واذا ذكرت الاسماء فباعتبار انها مشتملة على الصفة - [01:48:06](#)

واذا ذكرت الافعال فباعتبار انها مشتملة على الصفة. نعم. ثم قال في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن وسورة الاخلاص هي

سورة قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [01:48:26](#)

وتسمية سورة القرآن وتسمية سور القرآن. تارة يكون باعتباره كلمة في السورة ليست في غيرها. او ذكر قصة في سورة مفصلة فيها

اكثر مما في غيرها من السور او باعتبار المعنى الذي في سورة او غير ذلك. مفهوم هذا؟ لكن طيب يقول تسمية سور القرآن له

اعتبارات - [01:48:46](#)

منها تسمى السورة بكلمة ذكرت فيها مثل كلمة العاديات. والعاديات طبعا سورة العاديات. النحل. النحل. او بقصة الاستطباق صوص

البقرة لأهل هناك خلاف بين أهل العلم؟ ذكر السيوطي في الاتقان هل أسماء السور توقيفية؟ نعم. ام - [01:49:14](#)

الصحابة الصحابة لا توقيفية توقيفية والذي يدل على هذا احاديث من احاديث النبي عليه سعد مسلم قال اقرأوا سورة البقرة قال

البقرة وال عمران تحجان عن صاحبهما. فالنبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ سمى بعض السور. قال شيبيني هود واخواتها - [01:49:34](#)

الاحب ان يرى قيامه الرأي عين فليقرأ التكوين والفطارها والانشقاق. هو النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ماذا؟ أسماء الصوم فدل هذا

ان أسماء سور توقيفية العفو يقول ماذا؟ يقول آآ - [01:49:52](#)

هنا مثلا سورة التوبة نسميها البراءة ذكر صور نعم واضح؟ نعم. وادي تسمية سورة الاخلاص بهذا الاعتبار الثالث. وسميت باعتبار

المعنى الذي في السورة. هم. الاخلاص هذا لم يرد في السورة - [01:50:06](#)

لكن معنى الصورة ماذا؟ الاخلاص. وذلك لانها اشتملت على الاخلاص واشتمالها على الاخلاص من جهتي الاولى انها ولزلك بعض

المفسرين كالبقاعي في كتابه لفظ الدرة يبين سبب التسمية سبب تسمية الصورة. مم. يعني ماذا سمعت سورة البقرة بهذا الاسمين

هذا السبب؟ نعم. انها تورث صاحبها اعني - [01:50:34](#)

المدير لها المتدبر لها المتدبر لها القارئ لها الاخلاص يعني الميت الاعتقادي لانها صفة الله عز وجل وجاء في الصحيح ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه اميرا يعني. لأصحابه في صلاته - [01:51:01](#)

فيختم قل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك سألوه فقال لانها صفة

الرحمن. وانا احب ان اقرأ بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه - [01:51:21](#)

فهي اذا فيها وصف الله عز وجل ولهذا من تدبر هذا الوصف صار عنده الاخلاص في العلم والاعتقاد. وتبرأ من الشرك في العلم

والاعتقاد. والعمل كذلك النبي لم يشرك مع الله احدا لم يراني بعمله مثلا. والشرك في العلم والاعتقاد بكونه لا يوحد الله في الاسماء -

[01:51:43](#)

الصفات والاخلاص في العلم والاعتقاد لكونه يوحد الله. ويوحد الله عز وجل في الاسماء والصفات. وفي العبادة وفي سائر الوعي

للعباد. نعم ومن جهة اخرى فان سورة الاخلاص اخلصت لذكر صفة الله عز وجل فهي ماذا؟ لم - [01:52:09](#)

سمية اخلاص لان هذا شيء خالص لم يختلط بها غيرها. لم يختلط غير هذا الموضوع. اللي هو سور القرآن كثيرا. ما تتكلم عن التوحيد

مثلا. ويتكلم عن بعض الاحكام الفقهية. واتكلم عن قصص الانبياء - [01:52:28](#)

هذه اخلصت وفردت يعني. هي وحدها فقط بصفة الله. فهي مشتملة على صفة الله عز وجل وحده ليس فيها وصف وصف لغيره

وليس فيها خبر عن غيره وليس فيها قصة ولا حكم - [01:52:39](#)



بل هي وصف لله عز وجل وحده. فقد اخلصت لهذا. وباعتبار الاول المعنى واضح من تدبرها يخلص يخلص لله عز وجل لصفة الله هذا بعدها صحيح ايضا لأنه يقول اخلص الشيء يخلصه اخلاصا وتخليصا بمعنى انه جعله متجردا لشيء دون غيره - [01:52:54](#) متجردا لشيء خالصا لشيء دون غيره. فالله جعلها متجردة للتوحيد وسنة الرحمن اه دون غيره. قال بني التي تعفي من ثلث القرآن وهذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وذلك فيما رواه البخاري - [01:53:32](#) في الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. وكان الرجل اذا قالها - [01:53:47](#) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وقولنا قالها يعني يراها قليلة يعني يتقالها يراها قليلة. هم. يراها قليلة هي صورة يعني. هم. يعني النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال له؟ رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يردده. هذا الرجل يردد فقط الاخلاص - [01:54:07](#) فلما اصبح جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فذكر ذلك انه كأن الرجل يتقالها. يعني انت تقرأ فقط في القيام لذلك بقل هو الله احد؟ مم. وتكررها وقال له النبي عليه الصلاة والسلام انها لتعدل ثلث القرآن - [01:54:34](#) فتقالى الشيء يراه قليلا وكونها تعدل ثلث القرآن. وجهها ابو العباس ان سريج. سريج. احد ائمة الشافعية وتبعه ابو العباس من اهل السنة. وتبعوه لما على هذا التوجيه من ان القرآن منقسم الى ثلاثة اقسام اما خبر عن الله عز وجل وصفاته واما خبر عن الاولين واما - [01:54:46](#) الانبياء يعني. واما احكام حلال وحرام. هذا القرآن موضوعاته لا تخرج عن هذه الثلاثة. لا تخرج عن هذه الثلاثة. فلما كانت السورة في خبر وصفاته كان ثلث القرآن وهذا المعنى معنى جميل. نعم. وقال منقسم الى ثلاثة اقسام احكام وعقائد ووعظ ووعيد - [01:55:19](#) هذه صورة بهذا الاعتبار الاول تعدل ثلث القرآن وكونها تعدل ثلث القرآن هذا يدل على ان فيها فضيلة على غيرها من بعض للقرآن وذلك لانها في وصف الله عز وجل وهذا المعنى مما تنازع الناس فيه يعني كون سورة الاخلاص - [01:55:39](#) تستعجل ثلث القرآن ما وجهه؟ يا ترى فالناس في ذلك والذي عليه ائمة اهل السنة والجماعة؟ بل السلف بعامه وهو شبه اجماع بينهم ان كونها تعزل ثلث القرآن يدل على انها افضل من بعض القرآن والقرآن بعضه افضل من بعض كما ان - [01:55:59](#) من الصفات الصفات صفات الله عز وجل بعضها يفضل بعضها. انا دلوقتي بقى للسنة خلاف الاشاعرة. يعني اهل السنة يرون ماذا؟ ان الصفات تتفاضل وده كلامي الله يتفضل. يعني مثلا اقول - [01:56:21](#) نعم آآ القدير ابلغ للقادر وكلاه من اسماء الله ونقول اللطيف ابلغ من الرحيم لان اللطيف هو الذي يرسل الرحمة بالطريقة في الرحم الدقيقة الخفية وهكذا باسماء وتتفاضل كل الحسنى في موضوع احسن من بعض وكلامه يتفاضل كله حسن وضوء احسن من بعضه. خلافا للاشاعرة سيذكر الكتاب وما لديه. في سورة القرآن ايضا - [01:56:35](#) طبعا في سور القرآن كذلك. النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي سعيد يحيى ابن المعلم. رفع ابن المعلق قال الا اعلمك اعظم اية في كتاب الله وقال اية الكرسي وفي حديث اخر قال فتح ام الكتاب والسمع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. فدخل ابن الفتح افضل سورة. وان - [01:56:57](#) اية الكرسي افضل اية. القرآن يتفاضل طبعا. الحي القيوم بالاسماء كذلك اسماء الله الحسنى. هناك خلاف بين اهل العلم. ما هي افضل اسماء الله؟ لاسم الله الاعظم بعضهم قال الحي القيوم وبعضهم قال الله ذو الجلالة. كابن القيم ابن القيم يرى انه لفظ الجلالة. الله. خلاف بين اهل الاسلام. قال آآ صلى الله عليه وسلم داعيا او - [01:57:17](#) داعيا الله عز وجل اعوذ برضاك من سخطك. وقال ايضا مخبرا عن ربه عز وجل. زواج الدلال ابن الحديث استعاذ من بعض اسماء عن بعض الموديل هذا ان الرضا افضل من السخط - [01:57:41](#) بان الرضا وسخط كلاهما صفتان لله ها فاستعاذ بالافضل من المفضول. واضح يا حاج؟ هم ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية ان رحمتي تهرب غضبي وهذا يدل على ان بعض الصفات افضل من بعض وايضا بعض الصفات وايضا بعض الصفات قد يكون افضل من

بعضها لآخر وهذا يترتب على - 01:57:57

ان يكون بعض القرآن افضل من بعضه الآخر. ولهذا صارت الفاتحة هي اعظم سورة القرآن واية الكرسي هي اعظم اية في القرآن وسورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن هذا مذهب اهل السنة والجماعة في التوصيل بعض صفات الله على بعض وتفضيل - 01:58:24 وتفضيل بعض القرآن على بعض وقال المبتدعة من الاشاعرة وغيرهم وغيرهم ان صفات ان صفات الله لا تتفاضل وكذلك كلامه لا يتفاضل ومأخذ هذا عندهم؟ مأخذ اي دليل انه واحد بايعين بالعين - 01:58:44

انا واحد بالعين. انا واحد من عيني ولا يمكن ان يتفاوض ان يفضل بعضه بعضا. تفهم دليلا ولا بد ان تفهم مذابه في الكلام. مذهبه في انه كلام الله عز وجل قديم. لا يتجدد له كلام - 01:59:06

وكلامه ليس حروف واصوات الكلام كلام قائم بالنفس ليس له حروف واصوات. فهو واحد يقولون الامر كالنهي والنهي كالاستفهام. اما الذي عبر عن الامر والنهي وجبريل. فحقيقة مذهبهم ان القرآن هو كلام جبريل ليس كلام الله - 01:59:19 في كلام الله واحد. فاذا كان واحدا لا يتفاضل. فهمت تصويره عقليا صعب ان تقول كيف كلام وكيف ليس له انواع؟ يقول لا ليس له انواع. الامر كان ناهيك الاستسلام كالخبر. هذا معنى قوله ماذا؟ واحد بالعين. فلا يمكن ان يفضل - 01:59:36

بعضه بعضا لا يمكن ان يكون بعضه افضل مما قلنا انه قديم. وكل امر واحد وكله لهو واحد. نعم؟ وكله خبر واحد. وانما الذي عبر عنه جبريل الذي عبر عن هذا الخبر والامر نوى جبريل. فالقرآن في الحقيقة هو كلام جبريل - 01:59:53

التفاضل بين كلام الله. وعلى هذا فانه في تفسير كون الاخلاص تعدل ثلث القرآن يرجعون الى الثواب ليس الا سورة الاخلاص نفسها افضل ليقولون ثوابها. الله يعطيك ثواب ثلث القرآن اذا قرأتها. فيقول هي تعدل ثلث القرآن باعتبار الثواب. يعني ادبا قرأها يثاب. ليس - 02:00:08

لأنها في نفسي افضل من غيرها نعم والله يقول الثواب هذا طبعا هذا مترتب ايضا تجد ان كل المدام الباطلة الباطلة مبنية على بعضها. فتتقدم سؤالا طب لماذا جعل الله ثوابها - 02:00:28

ثلث القرآن وثوابه ليس ثلث القرآن. يقولون لا سبب لانهم يلفون التعليل مم. يعرفون الحكمة والتعليم. نعم. دخولهم ان كون الله جعل ثوابها ثلث القرآن معنى ذلك انها افضل. يقول لا ده ليس لازم. الله يفعل بدون سبب - 02:00:41

واضح هنا؟ لان فرضت عليهم وهذا هذا الكلام هو بعض جهة التفضيل هذا كلام اهل السنة يعني ايه؟ كلام اهل السنة. هم. ان سورة الاخلاص مم. تعدل ثلث القرآن. هذا بعض سورة جهة التفضيل. يعني ان سورة الاخلاص تنضم من جهة ان قارئها - 02:00:55 له الثواب له ثواب اعظم من ثواب تلاوة غيرها. فلا يستوي من جهة الثواب. قراءة سورة الاخلاص مع قراءة سورة تبة ابي لهب وتب التي قبلها. ولكن ليس هذا وحده بل ايضا لانك - 02:01:13

كلام الله عز وجل بعضه افضل من بعض. لا هذا الكلام كان من الشعيرة. قول هذا الكلام الاشعار عندهم هو بعض جهات التفضيل. لكن ليس كل جهة التفضيل. يعني سورة الاخلاص عنده تفضل من جهة الثواب فقط. ليس من جهة ماذا - 02:01:27

عند نفس السورة افضل من غيرها. مم. واضح؟ نعم طيب ولكن هو يرد عليهم الان. لكن ليس هذا وحده ليس من جهة الثواب فقط. التفضيل ليس من جهة الثواب. بل ايضا لان كلام الله نفسه بعضه افضل من بعض. واضح هذا - 02:01:42

نعم. واشكل عليهم هذا من جهة ان الكلام واحد عندهم. يعني سبب قولهم هذا عند كلام الله ليتفاضل سبب قول ماذا؟ ان الكلام ماذا؟ اما الحدود الكبيرة ليس عندنا واحد. عندنا الامر غير النهي. غير الاستفهام. ولا بطل كلامهم هذا موضع سيأتي - 02:01:56

عند الكلام على صفات الله. عندما نتكلم على صفة الكلام نعم. سنبتل ماذا مذهبك في هذه المسألة. ممكن نقف هنا امام موقف مناسب تبين بعد ذلك ان الكلام له نسبتان. ها؟ نبدا من اول مرة - 02:02:11

وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستقيمك ونتوب اليك - 02:02:26